

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



الموضوع:

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط
المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك بمدينة الأغواط
دراسة ميدانية بثانوية حمدي قدور
من وجهة نظر التلاميذ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور:
د. ناصر جلال

إعداد الطالبتين:
- بو علي مليكة
- قرميط الزهرة

لجنة المناقشة

الاسم و القب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. لمين عياط	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
أ.د. ناصر جلال	أستاذ المحاضر أ	جامعة عمار ثليجي	مشرفا و مقررا
أ.د. ام نون شلاوشي	استاذ المحاضر ب	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لك يا رب إذ هديتنا حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ونشكرك على نعمتك وفضل علمك علينا، يارب العالمين أما بعد:
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا على إنجاز هذا
العمل، ونخص بالذكر الدكتور جلالى ناصر الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته وأخيرا
إلى السيد مدير ثانوية حمدي قدور والى جميع عمال الثانوية بالأخص مستشارة التوجيه
حسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشر نصيب ونخطئ والكمال لله، نحمده وإليه
الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

بوعلى، قرميط

إهداء

أهدي ثمرة عملي

إلى والدتي الحبيبة

إلى أختي بشري قرميط

وأولادي الغاليين الحاج وجميلة

كما لا أنسى زميلاتي وصدقاتي

وإلى كل أساتذتي من الذين لا أنسى فضلهم

قرميط الزهرة



إهداء

إلى من يطيب اللسان بذكره محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال أنا لها، وأنا لها وإن أبت عزما عنها أتيت بها.

إلى كل من ساندني بكل حب عند ضعفي.

إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب، إليكم عائلتي

أهدي فرحة تخرجني إلى تلك الإنسانية العظيمة التي لطالما تمت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى أمي حفظها الله ورعاها.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المنير، إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار...أبي رحمه الله .

إلى اخواتي سندي في الحياة

وأخيرا قد تكملت مسيرتي هذه بهذا التخرج وكل ذلك بفضل الله وتيسيره

من جد وجد، اللهم لك الحمد، ولك الشكر

بوعلي مليكة



ملخص الدراسة:

الوقاية هي هدف هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في وقاية المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي أجرينا هذه الدراسة بثانوية حمدي قدور بمدينة الاغواط، وتدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية اذ استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة واهدافها وقمنا بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد كانت من تصميم وبناء الطالبتين بغرض معرفة رأي المبحوثين في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في وقايتهم من المخدرات تم بناء هذا الاستبيان بالاعتماد على مجموعة من المصادر والدراسات السابقة واستخدمنا العينة العشوائية مكونة من 60 تلميذ وقد توصلت هذه الدراسة الى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني يشكل تأثيرا كبيرا نضرا الى آراء التلاميذ المدارس كانوا إذ تأثرو برأي المستشار حسب النتائج التي تحصلنا عليها.

كلمات المفتاحية: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الوقاية من المخدرات

Abstract:

The aim of this study was to identify the role of the school and vocational guidance and counseling counselor in combating drugs in the school environment among first-year students. We conducted this study at Hamdi Kaddour High School in Laghouat, and our study falls within the descriptive research, as we used the method Descriptive exploratory that fits the nature and objectives of this study And we relied on the questionnaire as a tool for collecting information in order to find out the opinion of the respondents about The role and influence of a consultant School guidance and counseling And the professional in protecting them from drugs This questionnaire was built based on a group of sources and previous studies, and we used the random sample consisting of 60 individuals. As they were influenced by the advisor's opinion according to the results, we got it.

Keywords: the role of the school and vocational guidance counselor, drug

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر وعرافان
	إهداء
أ	ملخص الدراسة
ب	فهرس المحتويات
ج	قائمة الجداول والأشكال
ج	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
4	1- مشكلة الدراسة
5	2- التساؤلات
5	3- أهداف الدراسة
6	4- أهمية الدراسة
6	5- المفاهيم الإجرائية للدراسة
7	6- الدراسات السابقة والتعليق عليها
الفصل الثاني: دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	
12	تمهيد
13	1- تعريف التوجيه
13	2- الحاجة إلى التوجيه المدرسي والمهني
14	3- أسس التوجيه المدرسي
16	4- أهداف التوجيه المدرسي

18	5-سمات مستشار التوجيه المدرسي
20	6-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
22	7-أخلاقيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني
24	8- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المخدرات	
29	تمهيد:
30	1-تعريف المخدرات
30	2-تعريف الإدمان
31	3-تصنيف المخدرات
33	4-خصائص متعاطي المخدرات
34	5-عوامل وأسباب انتشار المخدرات
35	6-أضرار تعاطي المخدرات
37	7-المخدرات في الوسط المدرسي
37	8-دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي
39	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
41	تمهيد:
42	أولاً- منهج الدراسة
42	ثانياً- حدود الدراسة
43	ثالثاً- أدوات الدراسة
44	رابعاً-العينة و طريقة اختيارها
45	خامساً-الخصائص السيكومترية للأداة

46	سادسا- الدراسة الأساسية
47	سابعا- إجراءات التطبيق
47	ثامنا- الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:	
49	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
50	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
51	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
52	4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
53	-استنتاج عام
56	خاتمة
57	أفاق الدراسة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجدول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	45
02	الصدق التمييزي في دور المستشار في مكافحة المخدرات	46
03	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	46
04	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	47
05	مستوى الخدمات الإعلامية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك.	49
06	مستوى الخدمات النفسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك.	50
07	اختبار "ت" لدلالة الفروق في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس.	51
08	اختبار "ت" لدلالة الفروق في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير التخصص.	52

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	46
02	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	47

قائمة الملاحق

الملحق
الاستبيان في صورته الأولية
قائمة المحكمين
الاستبيان في صورته النهائية
نتائج الدراسة

مقدمه

يشكل الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني دورا هاما في الدراسات التربوية والنفسية نظرا لمكانته في الوسط المدرسي وفي حياة التلميذ المتمدرس كتحديد مصيره عن طريق رعاية الطفل وتوجيهه الى جانب تعليمه، وانتشرت فكرة الاهتمام بالفرد بكل جوانبه العقلية والجسمية والاجتماعية فمستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد دراستها كما يقوم بشرح المسارات التكوينية والمهنية للشعب، ومساعدته على اكتشاف إمكاناته وقدراته بحيث يسعى الى تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية التلميذ، ويظهر دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال المهام والبرامج التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات ارشادية ،وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية وتحقيق النمو السوي لايتعدادته وقدراته وميولاته بأساليب منظمة ويهدف مستشار التوجيه المدرسي الى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني واختيار نوع الدراسة المناسبة وذلك بتوفير خدمات ارشادية فعالة من اجل السير بهم الى تحقيق التوافق النفسي والتكيف النفسي والاجتماعي ، بحيث يلعب التوافق دور مهم في حياة التلميذ لتسيير حياته التي يعيشها بكونه يعتبر حالة من التوازن والاشباع وتزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حساسة للتلاميذ نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم في هذه المرحلة مما يستدعي تكفل ورعاية أكبر خاصة على المستوى الدراسي والنفسي وهذا ما تسعى التربية الحديثة للوصول إليه من خلال تفعيل مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لدعمهم وتسهيل تخطي هذه المرحلة وترسيخ قراراتهم المهنية المستقبلية .كما يشكل مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا هاما في مكافحة المخدرات لأنه عامل اساسي في المدرسة يتمكن من التأثير على التلاميذ وتوفير الجو الملائم ليكونوا جيلا مثقف تربويا لاسيما حول موضوع خطر المخدرات لدى التلاميذ، ويمكن أن نلاحظ بأن خطر المخدرات في الوسط المدرسي يمكن مكافحته بالإعلام قبل الاعتماد على السبل الأخرى كالتفتيش ، فقد أصبحت الوقاية من المخدرات مجالا من المحالات الحديثة، التي تهدف إلى رفع وتنمية مستوى الثقافة للابتعاد عن المخدرات لدى كافة أفراد وشرائح المجتمع وحماية المجتمعات من هذه الآفة ومضاعفتها خاصة مع انتشارها الكبير في الآونة الأخيرة .

وعلى ضوء ما سبق تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين، القسم النظري والقسم الميداني كالتالي: **الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها** وقد تناول إشكالية الدراسة الذي يعتبر ضبطها أهم خطوة من خطوات البحث العلمي والتي تحدد موضوع الدراسة، كذلك يندرج تحت هذا العنوان تساؤلات وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان مستشار التوجيه المدرسي والمهني

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني وتطرقنا فيه الى تعريف التوجيه والحاجة إليه وأسسه وأيضاً الهدف من التوجيه المدرسي كما تكلمنا عن سمات مستشار التوجيه والمهام التي يقوم بها وكذلك أخلاقياته.

وفي الفصل الثالث: المخدرات والوقاية منها تناولنا تعريف المخدرات تصنيفها وخصائص متعاطي المخدرات كذلك العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات وأيضاً أضرار المخدرات ودور المدرسة ومستشار التوجيه في الوقاية من المخدرات.

القسم الميداني : ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة: وتناولنا فيه مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة عينة الدراسة، منهج الدراسة، الأدوات البحثية للدراسة، أساليب إحصائية.

الفصل الخامس: بعنوان الإطار الميداني وتم في التطرق إلى عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة، النتائج العامة للدراسة الميدانية، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات وأخيراً خاتمة وقائمة المصادر والمراجع بالإضافة إلى الملاحق.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة .
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- المفاهيم الاجرائية .
- الدراسات السابقة والتعليق عليها.

1- مشكلة الدراسة:

تكثر المشكلات التي يواجهها الإنسان نتيجة الضغوطات الإجتماعية، النفسية، الإقتصادية التي تعترضه في حياته اليومية وهناك من يتعايش معها دون أن يستسلم لها وهناك العكس تتغلب عليه ويصبح يعتمد على أساليب للتهرب منها فيلجأ لعدة طرق كالإنتحار، الإكتئاب، العزلة الاجتماعية، وكذلك تعاطي المخدرات وهذه الأخيرة تعد آفة سلبية تؤدي بضرر كبير في المجتمع ولازالت في تزايد لأن مخاطرها كثيرة ولا تزول بسهولة فهي تمس الجانب الصحي إذا تلحق الضرر بالجسد وكذلك تهدم النفسية وتضعفها وهاذين الجانبين يعدان ركيزة يبي عليها الإنسان والأسرة والمجتمع . ظاهرة الإدمان على المخدرات من الظواهر التي تستحق الدراسة كما أن تعاطيها واستعمالها على نحو غير مشروع، من أهم المشاكل الإجتماعية والانسانية وأعقدها وما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على حياة الأفراد والمجتمعات، إذ تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيدا وخطورة على الانسان والمجتمع، وتعتبر هذه الظاهرة إحدى أصعب مشكلات العصر، وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، وبصفة خاصة المراهقين خاصة المتدرسين اللذين يدرسون فهي تضرهم وتنتشر في الوسط المدرسي مما يؤدي إلى فساد الوسط كافة.

(يامنة اسماعيلي، بيع نادية، 2011، ص12)

تعد عملية التوجيه والإرشاد من مسؤوليات مستشار التوجيه المدرسي والمهني، في مساعدة الطالب وفهم استعداداته واستثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ، ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات من اجل إنجاح العملية الإرشادية وللمرشد دورا كبيرا في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد وبلورة طموحاته وتطلعاته وأماله ودراسة المسترشد عبر مراحل التعليم في كافة الاطوار .ويكمن تدخل المرشد في حل المشاكل التربوية والتي من بينها وسط مدرسي سليم خالي من المؤثرات السلبية كالمخدرات التي أصبح شائعة ومنتشرة بين المراهقين فهي تمس حياتهم من عدة جوانب النفسية والتي تشكل دور مهم في حياة التلميذ والجسدية والتي تمثل محور حياته الصحية فيها يستطيع العيش في هذه الحياة وتحقيق إنتصاراته ورغباته لكن حسب مانرى إن المخدرات تمنع هذا نضرا لمساسها بهاتين الأساسيتين ولهذا نركز في دراستنا على الإرشاد والتوجيه لأن له تأثير في الوسط المدرسي

ببرامجه التي يضعها نستطيع القول أن الحملات التحسيسية التي يدخلها المستشار التوجيهي في البرنامج الإرشادي توعي التلميذ ومنع لجوئه إلى هاته الآفة المدرة وتصبح وجهته الإرشاد والتوجيه لما فيه من نصائح وتوجيهات تفيده وترشده ولا تجعل هروبه إلى المخدرات.

2-التساؤلات التالية:

-مادور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

- ما الدور الاعلامي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

- ما الدور النفسي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

- ما الدور الارشادي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

3-أهداف الدراسة:

إن لهذه الدراسة هدف مثل أي دراسة يمكن أن تقدم والهدف من دراستنا هو:

1-إبراز دور الإرشاد والتوجيه في الوقاية من تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي.

2-بناء إستبيان يمكننا من التوسع في هذا الموضوع.

3-تحديد إذا كان التلاميذ يتلقون الإرشادات التي توعيمهم وتحفزهم على الإبتعاد عن المخدرات.

4-مدى مساهمة الإرشاد والتوجيه وخدماته في مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي.

5-التعرف على دور النفسي للمستشار التوجيهي في الوقاية من المخدرات .

4-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا من خلال إظهار دور الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي ولحاجته إليه وقد خصصنا دور الإرشاد والتوجيه في دراستنا على مكافحة المخدرات في المدرسة نظرا لانتشارها بين المراهقين ولما تمر به هذه المرحلة العمرية من مطبات نفسية تؤدي إلى هذا الطريق البشع وتكم أهمية دراستنا أيضا في:

*دعم الإرشاد والتوجيه وإظهار إمكانياته وما يمكن أن تقدمه الخدمات الإرشادية ليس للوسط المدرسي والتلميذ فقط بل للأسر والمجتمع أيضا .

*إظهار مدى خطورة إدمان المخدرات محاولة تحفيز التلاميذ على إتباع الإرشاد والتوجيه لما له من فائدة لهم.

5- التعاريف الإجرائية للدراسة :

يلزم على كل باحث أن يحدد مصطلحات دراسته من أجل إظهار الأبعاد الإستراتيجية للدراسة التي يقوم بها وفي هذا السياق نحدد مصطلحات دراستنا فيما يلي :

الإرشاد التوجيهي، مكافحة المخدرات الوسط المدرسي.

الإرشاد: يعرف بأنه ليس مجرد إعطاء نصائح أو تقديم حل لمشكلة بل هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله.

التوجيه: هو المساعدة أو المشورة المقدمة للأفراد عادة في مسائل مثل إختيار مهنة أو دراسة من خبير أو شخص متفوق في المجال المعني.

وقاية: كلمة مكافحة تعني مواجهة آفة معينة أو ظاهرة لا تكون متوافقة مع معايير المجتمع ومحاولة القضاء عليها والعمل على عدم إنتشارها باستخدام تقنيات وأساليب وإجراءات المناسبة.

: تعرف المخدرات بأنها مجموعة المواد التي يتعاطاها الناس بقصد تغيير ما يشعرون به وإحداث تأثير نفسي وعقلي لديهم.

الوسط المدرسي : هو ذلك الفضاء الذي يوفر مناخ مدرسي وعلاقات بين معلمين وتلاميذ وإدارة والطرق المتبعة داخل القسم ومنهج التدريس المتبع .

التعريف الإجرائي: يظهر دور الإرشاد والتوجيه في هذه الدراسة في مواجهة ومنع انتشار المخدرات في الوسط المدرسي أثناء فترة الدراسة ليتمكن التلاميذ من التركيز على الدراسة وعم السماح للمخدرات بأن تؤثر عليهم وتضيع لهم حياتهم بإدمانهم عليها.

6- الدراسات السابقة والتعليق عليها

أ-الدراسات المحلية:

*دراسة (أميرة جابر هاشم، 2019) بناء برنامج إرشادي للوقاية من المخدرات : تطرقت هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي للوقاية من المخدرات لدى الطلبة الجامعيين ، كان عنوانها بناء برنامج إرشادي وقائي مقترح للوقاية من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة، وكان الهدف من هذه الدراسة هو بناء برنامج ارشادي للوقاية من المخدرات لدى طلبة جامعة الكوفة، حيث استخدمت الباحثة أداة متمثلة في برنامج الإرشاد الوقائي المقترح الذي كان عدد جلساته 42 جلسة، وتم تطبيقه على عينة تكونت من 150 طالبا كان اختيارهم

بطريقة عشوائية للمرحلة الأولى في كليات الآداب والإدارة والاقتصاد والهندسة في محافظة النجف الأشرف للدراسات الصباحية، وتم التوصل إلى هذه النتائج التالية: اعتمدت الباحثة البرنامج الإرشادي الوقائي في البحث الحالي المرحلة -الأولية والثانوية، وذلك لتصميم البرنامج لعينة طلبة الجامعة، أما المرحلة الثالثة فتتضمن المدمنين بعد علاجهم.

***دراسة (عابدة بعيو، 2018) تحت عنوان برنامج مستشار التوجيه المدرسي ودوره في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط:** تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة برنامج مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط وأيضا كيف تساهم مساهمة الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط. وكذلك معرفة مدى مساهمة الخدمات الإرشادية النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط. واعتمدت هذه الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي واستعانت بالاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة تتكون من 31 مستشار ومستشارة.

التعليق عن الدراسات المحلية:

***دراسة أميرة جابر هاشم يكون الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة في العينة إذ دراستنا تدرس المراهقين في الطور الثانوي في حين أن هذه الدراسة درست الطلبة الجامعيين وأيضا اختلفنا من ناحية أدوات الدراسة إذ نحن بصدد استعمال الإستبيان أداة لجمع بياناتنا في حين هذه الدراسة استعملت المقابلة كما يوجد نقاط تتشابه فيها دراساتنا وهي مثلا المنهج فكلانا استعان بالمنهج الوصفي ونشترك بالطبع في هدف واحد وهو مكافحة المخدرات وإضهار مدى تأثيرها السيئ على التلاميذ والطلبة**

***دراسة عابدة بعيو 2018 تختلف دراستنا في العينة إذا هي تدرس المراهقين في الطور المتوسط في حين دراستنا تدرس المراهقين في الطور الثانوي إلا أننا نتشابه في أننا اخترنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بدراستنا وايضا المنهج فكلانا استعان بالمنهج الوصفي وبالطبع لنا هدف واحد من إجراء هذه الدراسة وهو مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي وجعل وعي التلاميذ أكبر بأهمية البرامج الإرشادية في حياتهم**

ب- الدراسات العربية:

* (دراسة طويسى وآخرون، 2013): تطرقت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية. في محافظة معان بجنوب الأردن حول المخدرات وكشفت عن ملامح الثقافة السائدة في هذه الظاهرة والتوعي بأبعادها، استخدموا المنهج الوصفي ومنهج المسح وتكونت عينة الدراسة من 6 مجتمعات حجم العينة 538 شابا توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر فئة تعاطي للمخدرات في هؤلاء الشباب هم العاطلة عن العمل

* (دراسة عبد الرحمان 2011) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع التي تجعل الشباب يتعاطون المخدرات والتعرف على الآثار المترتبة عن تعاطي الشباب للمخدرات وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها أن تقليد الأصدقاء هو السبب الرئيسي الذي يؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات والمشكلات الأسرية أيضا من أسباب التعاطي.

* (دراسة بشاشة 2011) بعنوان دور الإرشاد الإجتماعي الأسري من المنظور الإسلامي في معالجة مشكلة إدمان المخدرات تكون مجتمع الدراسة من عينة كل النزلاء الموجودين بثلاث مستشفيات تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 36 فأكثر اتبعوا في هذه الدراسة منهج دراسة حالة وتم استعمال الاستبيان أداة لجمع البيانات والمقابلة، الملاحظة.

* (دراسة أبو عين 2008) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي للوقاية من تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات: قائم على مسح اتجاهات طلبة كليات المجتمع المعرضين لتعاطي المخدرات وممارسهم ومعلوماتهم كما هدفت إلى استقصاء واقع تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات لدى طلبة كليات المجتمع الأردني، من حيث الاتجاهات والممارسات والمعلومات، ولتحقيق الهدف تم اختيار عينة من (600) طالب وطالبة منهم (310) ذكور والإناث بلغ عددهم (290) اختيروا بطريقة عشوائية، وكشفت نتائج الدراسة بعد المتابعة على استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي الوقائي بعيدة المدى وأظهرت النتائج وجود هذا التفاعل في درجات الطلبة على مقياس الممارسات المرتبطة بخطر والمخدرات.

التعليق على الدراسات العربية

1 تختلف دراساتنا في ان هذه الدراسة تطرقت إلى الكشف عن أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات وعن مدى سوء تأثير هذه الآفة في المجتمع في حين أن دراستنا تهدف إلى منع إنتشار هذه

الآفة في الوسط المدرسي بوجه الخصوص وكمتخصصين في الإرشاد ربطنا هذا الدور على المستشار إختلفنا في العينة ولكن استعنا كلانا بالمنهج الوصفي

2 دراسة عبد الرحمان 2011 هذه الدراسة حاولت معرفة الدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات في حين دراستنا ترغب في قمع هذا الدافع وتوعية التلاميذ ومكافحة المخدرات.

3 دراسة بشاشة 2011 اختلفنا من ناحية العينة فنحن ندرس المراهقين المتمدرسين في حين هذه الدراسة درست الباقعين بالمستشفيات التأهيلية ضد المخدرات لنا نفس الأداة وهي الاستبيان لكن هم أضافوا المقابلة والملاحظة كما اعتمدوا على منهج دراسة حالة في حين اكتفينا بالمنهج الوصفي

4 دراسة أبو عين 2008 بالطبع كان الاختلاف في العينة إذ هم تكونت عينتهم من طلبة جامعيين في حين نحن حاولنا البدء بالتلاميذ المراهقين أي المرحلة العمرية التي يبدأ فيها الانحراف والانجراف وراء العواطف التي تؤدي إلى المخدرات.

ج-الدراسات الأجنبية :

* (SWADI 1996 سوادي) دراسة وموضوعها " الأعراض النفسية لدى المراهقين الذين يستخدمون المواد الطيارة " والتي قام بإجرائها على عينة من المراهقين المحولين إلى عيادة الصحة العقلية للأطفال والمراهقين بإنجلترا، واشتملت على 685 فرداً ممن كانوا فوق سن 12 سنة من مجموع 1832 كانوا محوراً لدراسة تلك العيادات وكان دخول المرضى بناءً على طلب الوالدين أو المدرسة. وقد جمع البيانات الأسرية بناءً على نموذج "ميلان للعلاج الأسري"، وتشمل فقد التواصل الأسري، مشكلة العلاقات بين أفراد الأسرة، المشاكل الزوجية، وترك المراهق للمنزل ... الخ. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم المراهقين لا يعيشون مع آبائهم الأصليين حيث كان مجموع من يعيش مع آبائهم الأصليين 33%. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أحداث الحياة التي تطرأ على الأسرة والإدمان، وخصوصاً الانفصال الأسري، الحرمان، الخلافات الأسرية والمشاكل الزوجية وفقد التواصل داخل الأسرة.

(سليمان داود زيدان سهيل موسى شواقفة)

التعليق على الدراسة الأجنبية

اختلفت دراساتنا في مكان إجرائها إذا هم طبقوها في مستشفى تأهيلي في حين نحن نجريها في مدرسة ثانوية اعتمدوا على المقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات ونحن اكتفينا بالاستبيان كما اعتمدوا المنهج الوصفي ونحن أيضا وهنا تشابهت دراساتنا.

الفصل الثاني

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- تمهيد
- تعريف التوجيه
- الحاجة إلى التوجيه المدرسي والمهني
- أسس التوجيه المدرسي
- أهداف التوجيه المدرسي
- سمات مستشار التوجيه المدرسي
- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- أخلاقيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- خلاصة الفصل

تمهيد

تناولنا في هذا الفصل موضوع دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الدراسة وتطرقنا فيه الى تعريف التوجيه والحاجة إليه وذكرنا أيضا الأسس والأهداف التي يعتمد عليها التوجيه ونجد أيضا سمات مستشار التوجيه ومهامه ولم نغفل عن أخلاقياته والصعوبات التي يواجهها أثناء العمل.

1- تعريف التوجيه:

*لغة:

التوجيه: كلمة مأخوذة من الفعل وجّه يتجه وجاهة، أي صار وجيها، وجهة الأمر أو الشيء أداره إلى جهة معينة، وتوجّه إليه أقبل وقصد. (توفيق زروقي، 2008، ص 13).
*اصطلاحا:

***التوجيه المدرسي:** هو عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة وأنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم واهتماماتهم.

(حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا، 2011م ص 21).

***التوجيه المدرسي:** هو عملية تفاعل بين طرفين أحدهما الموجّه والآخر الموجّه، وتهدف عملية التوجيه إلى التعاون على أساس استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيها، وتعريف التلميذ بما لديه من قدرات واستعدادات بما يتوافر في البيئة من إمكانيات وفرص كيفية الاستفادة منها (رياض نايل العاسمي، 2012، ص 13).

2- الحاجة إلى التوجيه المدرسي والمهني:

جاء التوجيه المدرسي نتيجة لحاجة ماسة فرضتها ظروف ومستجدات الحياة ويمكن إجمالها في ما يلي: (أحمد أبو أسعد ولمياء الهواري، 2008م ص 30)
أ- التزايد والتطور السكاني في العالم وازدياد عدد أفراد المجتمع فرض على المؤسسة التربوية أن تستعين بمهمة مساعدة لهذا العدد الكبير من الأفراد، بحيث توفر لهم الجو النفسي والاجتماعي داخل حجرة الصف أو المدرسة لتسمح لهم بالإبداع والابتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع.

ب- وظيفة المدرسة لم تعد مقتصرة فقط على المواد العلمية والمعرفية، وإنما امتدت وظيفتها وأصبحت مركزا مهما داخل المحيط الاجتماعي.

ج- بروز التوجيه المهني، إذ كان السبب في وجوده كثرة التخصصات والمهن التي تدفع التلميذ إلى الحيرة وعدم القدرة على الاختيار السليم، مما انعكس على الحاجة إلى التوجيه المدرسي كأساس له.

د- قبول التلاميذ في مختلف المدارس والكليات والأقسام أصبح على أساس ما حقق التلميذ من معدل دون النظر إلى ميوله واتجاهاته.

هـ- إن عملية التعلمية أصبحت متوفرة لكل الشرائح الإجتماعية، مما يؤدي إلى مجيء عدد كبير من التلاميذ من مجتمعات مختلفة وقد يكون الانسجام بينها صعبا، لذلك لا بد من إعادة تنظيم العملية التربوية والتعليمية التي تراعي هذا التباين.

و- تزايد وارتفاع نسبة الرسوب بين التلاميذ وخاصة في المراحل التي تحدد مستقبل الطالب وهي ظاهرة تستحق الاهتمام والتوجيه.

ز- تأثير العوامل الخارجية كمشكلات التي يفرضها المجتمع تؤدي إلى تعطيل التلميذ عن الدراسة، مثلا مشكلات الأسرة، التفكك الأسري كالطلاق والتي تؤدي إلى عدم متابعة الطالب من قبل العائلة وغياب الرعاية الصارمة من قبل الوالدين وحرمانهم من العطف والحنان، مما يؤدي بالتلميذ إلى انشغاله بهذه المشكلات على حساب دراسته وبالتالي يحتاج هنا إلى التوجيه.

ح- المناهج وطريقة التدريس قد لا تلائم مع قدرات التلميذ العقلية وبالتالي يحتاج إلى توجيه في كيفية تقبلها.

3-أسس التوجيه المدرسي

يعتمد التوجيه على أسس ومبادئ يمكن معرفتها مما يلي:

أ- الأسس العامة:

وتتكون من ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكانية التنبؤ به وذلك كما يلي:

- السلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به.

- السلوك خاصية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد في جملته مكتسب متعلم من خلال التنشئة الإجتماعية.

- إن السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل والتغيير والثبات.

والسلوك الإنساني فردي جماعي في نفس الوقت، فالشخصية جملة سمات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميز الشخص عن غيره في المجتمع فهي ميزان ومقياس السلوك الإجتماعي كما أن الفرد يلعب عدد من الأدوار الإجتماعية (زوج، أب، ابن، أخ) وفي الإرشاد والعلاج لا بد أن تشمل محاولات تعديل السلوك الجانب الشخصي، ومعايير الجماعة والأدوار الإجتماعية والقيم.

(سليمان داود زيدان سهيل موسى شواقفة)

ب- الأسس الفلسفية: تشمل الأسس الفلسفية على ما يلي:

*** علم المنطق:**

ويقصد به استخدام الأسلوب المنطقي أثناء المقابلة الإرشادية وذلك إذ يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية، حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادته إلى التفكير المنطقي.

*** علم الجمال:**

يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع إيجابي، لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائماً، ويساعده على نسيان كل الذكريات المؤلمة والسلبية في حياته.

*** محاولة فهم طبيعة الإنسان:**

ميز الله الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات، فهو ولد بالفطرة على الخير وهو محاسب على استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية الإرشاد وفهم المسترشد.

ج- الأسس النفسية والتربوية :

يعتمد التوجيه على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية وتتلخص في ما يلي:

- **الفروق الفردية:** يختلف الأفراد عن بعضهم البعض في مظاهر الشخصية بوجه عام (جسدياً وتعليمياً واجتماعياً وانفعالياً) لذلك على المرشد أن يأخذ في الحسبان الفروق الفردية أثناء تقديمه للخدمة الإرشادية.

- **الفروق بين الجنسين:** إن الفروق بين الجنسين واضحة في الجوانب الفيزيولوجية والجنسية والاجتماعية والعقلية والإنفعالية، لذلك فعملية الإرشاد ليست واحدة لكلا الجنسين لأن ما ينطبق على الذكور قد لا ينطبق على الإناث فالفرق لها أهميتها ويجب أخذها بعين الاعتبار في العمل الإرشادي.

- **مطالب النمو:** يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذته وإشباع حاجاته، وفقاً لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو، ويؤدي تحقيق هذه المطالب إلى سعادة الفرد.

-الفروق بين الفرد الواحد: لا تكون قدرات الفرد واستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها بل تختلف من خاصية إلى أخرى، فالخصائص الجسدية لا تتوافق مع الخصائص الانفعالية أو العقلية، فقد يتقدم النضج العقلي على النضج الإجتماعي.

د- الأسس العصبية والفيزيولوجية :

يجب على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك فالجهاز العصبي الذاتي اللاإرادي يعمل بشكل لا شعوري أي لا تتدخل إرادة الإنسان في ذلك، وهو مسؤول عن السلوك غير الإرادي، وكما يسيطر على جميع أجهزة الجسم التنفسي والهضمي والدوري والتناسلي وجهاز الغدد والجلد، وهو يعمل وقت تعرض الجسم للخطر بما يشبه إعلان حالة الطوارئ.

هـ- الأسس الاجتماعية:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد، وبالتالي على المرشد أو الموجه أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.

(عثمان رشدي 2014،ص22)

4-أهداف التوجيه المدرسي

تتميز أهداف عملية التوجيه المدرسي وتنوع، فقد تستهدف تحقيق تكيف الطالب في دراسته، وقد تكون توجيهها مهنيًا من أجل تحقيق التوافق المهني، وقد تكون توجيهها نفسيًا يرمي إلى تكيف الفرد مع نفسه ومع غيره ومع بيئته، وعموماً يمكن أن نلخص أهم أهداف التوجيه المدرسي في ما يلي:

أ-تحقيق الذات :

وهو يعتبر الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد، وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه في حدود المعايير الاجتماعية وفلسفة واقعية لتحقيق الأهداف المسطرة، وتحقيق مطالب النمو والوصول إلى النضج النفسي، وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة العمل مع الفرد بحسب حالته سواء كان عادياً أو متفوقاً أو ضعيفاً عقلياً، مع مساعدته على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه ويرضى عنها ويكون مفهوماً إيجابياً نحو ذاته.

ب- تحقيق التكيف:

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجيه والإرشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلبات البيئة وأهم مجالات التوافق والتكيف ما يلي:

- تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها أي تحقيق التوافق النفسي وإشباع الحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو.
- تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يتحقق النجاح الدراسي.
- تحقيق التوافق المهني: ويتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع وقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم.

ج- تحقيق الصحة النفسية:

الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهناك تحسين العملية التربوية بمعايير يمكن من خلالها الحكم على الصحة النفسية وهي:

- الخلو من المرض العقلي ضرورة لازمة لتحقيق الصحة النفسية.
- السلوك السليم وهو الذي يحقق مواجهة واقعية للمشكلات.
- التوافق مع البيئة أي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.
- تكامل الشخصية من خلال القدرة على التحكم بالذات وتحمل المسؤولية، والشخص السليم الذي يضع نصب عينيه أهدافا يود الوصول إليها وتحقيقها.
- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وامكانياته.
- التطلع إلى أي مدى يصل نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه.

د- تحسين العملية التربوية: من خلال تشجيع الرغبة في التحصيل والإهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ بالإضافة إلى إعطائهم كما مناسب من المعلومات وتوجيههم إلى طرق المذاكرة الفعالة والتحصيل السليم، لتحقيق أكبر قدر من النجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية. (مواهب ابراهيم عياد وليلى محمد خضري 1995م، ص18)

5-سمات مستشار التوجيه المدرسي

هناك العديد من السمات والخصائص التي ينبغي على مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي بمهام تتمثل أهم هذه الخصائص فيما يلي:

أولاً- الخصائص الشخصية:

تتمثل الخصائص الشخصية في النقاط التالية

- الشكل الخارجي للمستشار، أي حسن مظهره الخارجي والهدام والنظافة الشخصية.
- أن يتمتع مستشار التوجيه المدرسي المهني بفهم ذاته فهو ليس دفاعياً ولا يلجأ إلى تشويه الخبرات ويتعامل مع الآخرين بالطريقة المناسبة.
- القدرة على إقامة علاقة طيبة مع الآخرين.
- التحلي بالصبر والتأني وسعة الصدر، وعدم التسرع في إصدار قراراته وأحكامه.
- الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل مع انفعالاته بعقلانية وعدم السماح لتلك الانفعالات بجرح أحاسيس الآخرين.
- حسن الإصغاء والاستمتاع وتركيز الانتباه وقلة التحدث إلا في حالات الضرورة.
- معرفة الأهداف التي يسعى لها والثقة في قدراته واحترام النفس والغير ومساعدتهم في حل مشاكلهم.
- سعة الإطلاع ومعرفة المستجدات والتطورات في مجال التربية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص.
- القدرة على التعاون مع زملائه واتخاذ القرارات السليمة القائمة على أسس علمية.
- القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات والإستراتيجيات المتنوعة.
- التمتع بثقافة واسعة.

الإلمام بأخلاقيات المهنة والإلتزام بها.

ثانياً: الخصائص المهنية

وتتمثل الخصائص المهنية في ما يلي

- أن يحمل مؤهلاً علمياً مناسباً.
- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.

- تقديم المعلومات الكافية إلى التلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.
- على الموجه أن لا يفرض على التلميذ تخصصا معيناً لتوجيهه إليه، بل لابد من إعطاء كل التوضيحات الضرورية للتلميذ وأن يتدخل الموجه بالقدر الكافي فقط.
- على الموجه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه التلميذ وكذا استخدام الأدوات العملية لجمع المعلومات عن التلميذ كالمقابلة والبطاقات.
- الإلمام بأنواع المهن على اختلاف أنواعها ومدى حاجة سوق العمل إليها.
- الإلمام بالمشكلات النفسية والتربوية لطلاب المرحلة التي يعمل بها وأساليب علاج كل مشكلة. (كتاب الدكتور ناصر الدين ابراهيم احمد ابو حماد، 2006، ص13)
- إحترام أنظمة العمل وحسن التواصل مع الرؤساء والمرؤوسين.
- حسن الإنتظام في الدوام والمواظبة في أوقات العمل.
- الإلتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.
- الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون قصور أو إهمال وعليه ألا يتخطى حدود مهنته.
- العدل في التعامل مع التلاميذ وعدم التفرقة في معاملتهم لأي سبب كان. (رافدة الحريري وسمير الامامي، 2011، ص115)

ثالثا: الخصائص الاجتماعية

- يتحلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني بخصائص اجتماعية نذكر منها
- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين وإرشادهم وتقديم النصح لهم.
- حب الإختلاط بالناس ومساعدتهم والتفاعل الإيجابي معهم.
- الفهم العميق بالقيم والمعايير الاجتماعية واحترامها.
- حب الأعمال الخيرية والتطوعية وتقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة.
- الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه والشعور بالإنتماء والتكافل.
- قدرة الموجه على توطيد العلاقة بين المؤسسة التربوية والتعليمية التي يعمل بها وبين المجتمع الخارجي وتشجيع تبادل الخدمات والأراء في ما بينهما.

- القدرة على إقامة علاقات إجتماعية إنسانية جيدة مع الآخرين.
- الفهم العميق للقيم والمعايير الإجتماعية التي تتعلق بالسلوك والعلاقات والمواقف (سعيد الحسني العزة، 2009، ص50)

6-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالعديد من المهام في مجال تخصصه نذكر منها في ما يلي:

أولاً: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال القبول والتوجيه:

وتتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي
- إجراء الفحوص النفسية اللازمة قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف.

-يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة إستشارية ويقدم أثناء إنعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

-القيام بعمليات التوجيه الإرشاد لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد بقصد مساعدتهم على فهم دواتهم والتوافق مع مشكلات الحياة والتخطيط لمستقبل أفضل وإتخاذ القرار المناسب. (سلاف مشري 2014م ص23)

-إجراء الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة لتحديد استعدادات وقدرات وميول التلاميذ بغية حل مشكلاتهم الشخصية والإجتماعية والتربوية والمهنية.

-إعطاء الأولوية في نشاطه التوجيهي إلى السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى ثانوي والسنة الثالثة ثانوي.

-معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة إلى تلاميذ الرابعة متوسط وبطاقة المتابعة بالنسبة إلى تلاميذ السنة أولى ثانوي وتكون هاته النشاطات مرفقة بالملاحق.

-إجراء القبول في السنة أولى متوسط.

-حساب معدل القبول.(ويرو محمد 2010م ص185)

ثانيا: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام :

وتتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية :

- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في الثانوية وفي المدارس الأساسية التابعة للمقاطعة.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين الأولياء والأساتذة والمتعاملين مهنيًا وكذلك التلاميذ مع اعطاء الأولوية للأقسام النهائية.
- ضمان سيولة الإعلام والتوثيق وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم بالإستعانة مع الأساتذة ومساعدتي التربية.
- يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بإعلام التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي.
- يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.
- تنظيم حملات إعلامية وزيارات ميدانية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

(نفس المرجع السابق ذكره ص60)

ثالثا: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة:

- ويمكن إيجاز مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة في النقاط التالية :
- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية .
- يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي. (نفس المرجع السابق ذكره ص11)
- يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى والمعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

- تحليل النتائج المدرسية للتلاميذ أولى ثانوي في مختلف الفروض والإختبارات.
 - دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهمة في توظيف كيفية وطرق إنجازها.
 - استغلال نتائج الإختبارات والمكتسبات المسبقة وتبليغها إلى المدارس الأساسية في المقاطعة.
 - القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على تلاميذ الثانوية حسب الحاجات والإمكانات ومقارنتها بالنتائج المدرسية.
 - تقويم مدى تأثير عملية التقويم المدرسي.
 - معرفة التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية.
 - متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض والإختبارات.
 - متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ والعمل على زيادة الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ.
- (هشام عطية القواسمة وهشام خليل الحوامدة 2010م ص9)

7- أخلاقيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تعد مهنة التوجيه والإرشاد من المهن المتخصصة التي تعتمد على معايير علمية وضوابط أخلاقية يستعين بها المخططون والمنفذون للعمل الإرشادي والتوجيهي للقيام بمسؤولياتهم في تقديم المعونة والإستشارة الى من يحتاج إليها في ضوء مفهوم علمي متخصص، ولضبط السلوك الإرشادي وضبط نتائجه فلا بد من إلتزام المرشد بالضوابط والمعايير الأخلاقية التالية:

أ- العلم:

يجب أن تكون لمستشار التوجيه معلومات مناسبة عن طبيعة البشر وسلوكهم وعن مراحل نموهم والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات، فالأساس المعرفي هو نقطة الإنطلاق لمستشار التوجيه في ممارسة عمله التوجيهي والإرشادي، وأن يكون كذلك ملما بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وخدماته النمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد على فهم السلوك والقدرة على تفسيره أي أن على مستشار التوجيه أن يكون على علم بالنظريات الخاصة بالتوجيه وبمختلف أدواته وأساليبه وأن يسعى دائما إلى تطوير ذاته. بما يتوافق مع التطور الإجتماعي التربوي.

ب- الخبرة :

وهي تمثل الجانب الأدائي في عملية الإرشاد وتشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير، وكذلك مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وبالإضافة إلى أن يدرك مستشار التوجيه حدود كفاءته وأن يراعي إمكانياته وأن لا يتردد في طلب العون والمشورة من الآخرين وأن يعمل على رفع كفاءته، كما يجب عليه احترام زملائه في المهنة والإبتعاد عن الصراعات المهنية. (سليمان داود زيدان سهيل موسى شواقفة 2010م ص 46)

ج -رعاية مصلحة المسترشد (التلميذ):

الإرشاد والتوجيه مهنة إنسانية تشتمل على مساعدة وعطاء وتعليم من جانب المرشد للمسترشد، وتقع عليه مسؤولية الحفاظ على مصلحة المسترشد فيبذل ما بوسعه لمساعدة المسترشد على النمو والنجاح وتجاوز لمشكلات وأن لا يستخدم أي طريقة أو إجراء يكون من شأنه أن يضر بالمسترشد، وأن يتميز مستشار التوجيه بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد وذلك على اعتبار خدمات الإرشاد والتوجيه رسالة يقدمها الى المسترشدين، وأن لا يستخدم أية أجهزة إلا بعد استئذان التلميذ وأخذ موافقته، بالإضافة إلى ذلك يجب على مستشار التوجيه التأكد من صحة المعلومات التي يجمعها عن التلميذ وتجنب التخمين الخاطئ فمستشار التوجيه يلتزم برعاية مصلحة التلميذ، وذلك بإبعاد كل ما يشكل ضررا عليه، ولا يستخدم أي إجراء أو وسيلة إلا بالمشورة معه، وأن يجمع مستشار التوجيه معلومات عن هذا التلميذ وذلك بعد التأكد من صحتها من أجل رعاية مصلحته ومساعدته على أكمل وجه بما يتوافق معه.

(رافدة الحريري وسمير الإمامي، 2010 ص 123)

د -سرية المعلومات:

من المبادئ الأخلاقية لعملية الإرشاد، الحفاظ على سرية المعلومات التي يدلي بها المسترشد وعدم البوح بها أو التحدث ولو عن جزء بسيط منها، ويمكن التحدث عن أسرار المسترشد في بعض الحالات الإستثنائية التي قد تضر به أو بالمجتمع الذي يعيش فيه، ويكون ذلك دون ذكر اسم المسترشد.

هـ -الحفاظ على كرامة المهنة:

على المرشد أو مستشار التوجيه أن يكون القدوة في تصرفاته وأفعاله وأقواله، وأن يكون حسن السمعة، جيد السلوك، ومستعدا لتقديم خدماته لكل الأفراد (التلاميذ) الذين يطلبونها

دون النظر إلى هوياتهم وأديانهم وأعرافهم، وعليه الآن يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

و -العلاقة المهنية:

لابد أن تكون العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد علاقة مهنية في إطار عدد من المعايير الاجتماعية والأخلاقية والقانونية المعروفة، و ينبغي أن لا تتطور العلاقة المهنية إلى أي نوع لآخر من العلاقات بغض النظر عن أي اعتبار.

(عبد الجابر تيم، 1999، ص 38)

8- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مواجهة مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تنبثق أصلا من صعوبات ومشكلات عملية التوجيه المدرسي ويمكن حصر هذه الصعوبات في المحاور التالية:

أ-صعوبات في الإدارة المدرسية:

عملية التوجيه المدرسي في الجزائر وحسب ما تكشف عنه معطيات الواقع تتميز بالطابع الإداري أكثر من الجانب التقني النفسي، مما يجعل هذا المستشار في احتكاك دائم بمختلف العاملين بالإدارة المدرسية خاصة كل من مدير المدرسة ومستشار التربية (المراقب العام) بالإضافة الى الحاجة اليهما في كل تحركاته مما يشعره بالضغط وعدم الحرية في العمل خاصة إذا افتقرت العلاقة بينهم إلى التقاهم والانسجام المطلوب للسير الحسن لعملية التوجيه، وساد الصراع بين هذه الأطراف حيث يتحول المستشار إلى شخص معزول مستهدف من طرف الإدارة. (خديجة بن فليس، 2014م ص 144)

ب -صعوبات مع المعلمين:

لأن المعلمون يشكلون طرفا مهما ورئيسيا في عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ في مختلف الأطوار كان لزاما على مستشار التوجيه تنسيق الجهود معهم لأنهم في الحقيقة الأدرى بملامح الدراسية للتلاميذ، هذا التنسيق والتعاون من شأنه أن يخدم بصورة كبيرة عملية التوجيه وغياب مثل هذا التعاون يفقد العملية تكاملها وفعاليتها، هذا الغياب الذي يكون نتيجة

عدم الاهتمام بهذا التعاون، وتصغير دور مستشار التوجيه، نقص الوعي بماهية عملية التوجيه، واعتقادهم أنهم الأجدر باتخاذ قرار التوجيه. (نفس المرجع السابق ذكره، ص148)

ج- صعوبات على مستوى التلاميذ:

التلميذ هو محور العملية التوجيهية وأساس مختلف النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، وبناءا عليه فالمشاركة الفعلية بهذا الطرف تعطي لهذه العملية بعدا أكثر فاعلية، لكن أمام العدد المتزايد للتلاميذ في الأفرج التربوية وغياب برمجة فعلية لحصص التوجيه في البرنامج الدراسي الفعلي يجعل هؤلاء التلاميذ لا يهتمون بخدمات التوجيه ونشاطاته، ولا يزداد اهتمامهم به إلا عن قريب عملية التوجيه بمختلف الشعب والتخصصات مما يجعل إن لمستشار التوجيه دورا هاما في عملية التوجيه إذ تحظى بالأهمية في وسط أو آخر السنة فقط، وعليه يمكن الحكم على عدم فاعلية ونجاعة الحصص الإعلامية المقدمة لافتقارها للتصميم السليم والوسائل اللازمة. (نفس المرجع السابق ذكره ص151)

د- على مستوى مقاطعة التدخل:

إن اتساع مقاطعة التدخل لدى المستشارين تحد بدرجة كبيرة من فعاليتهم وأدائهم لمهامهم، فعلمية الإشراف والمتابعة والإعلام على مستوى القطاع قد تتطلب جهدا يفوق قدرة المستشار، ناهيك عن عدم فعالية هذا التوجيه الذي يشرف عليه شكليا فقط وهو لا يعرف حتى التلاميذ جيدا، وما يزيد الأمر تعقيدا هي الزيارات النادرة التي يقوم بها لبعض المؤسسات النائية، لذلك فمقاطعة التدخل تستلزم وجود عدد من المرشدين أو الموجهين لضمان السير الفعال هذه العملية.

هـ- صعوبات على مستوى طبيعة العمل الذي يقوم به:

إن تعقد وكثرة وظائف مستشار التوجيه وتوزيعها على محاور عديدة تجعله في كثير من الأحيان يشغل جهده بينها دون أن يلحق على أن يؤديها كلها أو بالكفاءة المطلوبة، كما أن تعقيد سير عملية التوجيه المدرسي بمجموعة من المناشير والقرارات التي قد تدخل عليها تعديلات من حين إلى آخر يؤدي إلى إخراج هذه العملية من طابعها المتخصص إلى مجرد عملية آلية تسري وفقا لتعليمات معينة مما قد ينجم عنه الكثير من المشكلات خاصة تلك المتعلقة بالتوجيه القسري وما ينجر عنه من مشاكل مختلفة، ناهيك على أن هذه السيرورة

غير السوية لعمل مستشار التوجيه من شأنها أن نفس وتحطيم العمل الذي قام به من بداية العام الدراسي مما يعمق لديه الشعور بالإحباط .

(سليمان داود زيدان ويهيل موسى شواقفة 2010ص71)

و-صعوبات على مستوى أولياء الأمور:

وتتمثل في النقاط التالية:

- قلة استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس أولياء الأمور والمعلمين.
- معظم مشكلات التلاميذ ترتبط بظروف أسرية يصعب التعامل معها.
- ضعف مستوى وعي الأسر لحاجات التلاميذ.
- عدم تعاون أولياء الأمور مع مستشار التوجيه في حل مشكلات التلاميذ.
- استعانة أولياء الأمور بالمدير ولجوئهم إليه كمصدر فعال للنظر في مشكلات أبنائهم عوضا عن مستشار التوجيه.
- غموض دور مستشار التوجيه في ذهن أولياء الأمور.
- غياب تشجيع أولياء الأمور للتلاميذ على التعامل مع مستشار التوجيه.
- قلة التعاون بين المدرسة والبيت.(نفس المرجع السابق ذكره ،ص76)

خلاصة الفصل

بعد ما رأينا مما يشكله المستشار من أهمية لمميزاته ودوره الفعال في المدرسة نصل إلى أن المستشار هو النقطة الفعالة والمؤثرة على التلاميذ لهذا يجب ربط دوره بأي مجال يخص التلميذ ويمكن أن يفيد فيه وعلى سبيل المثال المخدرات وانتشارها في الوسط المدرسي بين المراهقين .

الفصل الثالث

المخدرات

تمهيد

-تعريف المخدرات

-تعريف الإدمان

-تصنيف المخدرات

-خصائص متعاطي المخدرات

-عوامل وأسباب انتشار المخدرات

-أضرار تعاطي المخدرات

-المخدرات في الوسط المدرسي

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

مما لا شك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات أزمة متعددة الأبعاد على حياة الفرد سوء البعد العضوي منها أو العقلي أو الاجتماعي أو الروحي، لذا فإن المتخصصين وبمختلف توجُّهاتهم يسعون في إطار تفاعل متكامل ومستمر للإحاطة وتحجيم هذه الظاهرة السرطانية الانتشار - إن صح القول - والتي لا تفرق في استهدافها بين جنس أو سن معينين.

لذلك واستنادا على ما سبق وجدنا أنه من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة مع التركيز على ناحية الصلة بينها وبين الاضطرابات النفسية، فهذه الأخيرة قد تدفع بالفرد إلى دائرة الإدمان أو العكس، فقد يكون الإدمان هو نفسه مصدر لسلوكيات وإختلالات نفسية غير سوية لم تكن واردة من قبل، انطلاقا من الخواص التي تتمتع بها المادة المخدرة نفسها وأنا وزميلتي ربطنا بحثنا وخصصناه على المراهقين وأرفقنا دور المستشار التوجيهي في المدرسة بأن يوجه التلاميذ للامتناع عن هذه المادة السامة.

1-تعريف المخدرات:

لغة: مشتقة من الخدر. وهو ستر يمد للجارية في ناحية البيت، والمخدر والخدر: الظلمة والمخدرة الظلمة الشديدة، والخادر: الكسلان، والخدر من الشراب والدواء: فتور وضعف يعتري الشارب. (ابن منظور، د. ت، ص2)

اصطلاحاً: عرّفت لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية المخدر "كل مادة تدخل إلى جسم الكائن الحي، وتعمل على تعطيل واحدة أو أكثر من وظائفه. وتعرف المخدرات علمياً بأنها كل مادة كيميائية يؤدي تناولها إلى النعاس والنوم أو غياب الوعي المصاحب بالآلام. (الصالح، 2004م، ص346)

2-تعريف الإدمان:

-تعريف منظمة الصحة العالمية S.M.O للإدمان: بأنه مجموعة من الظواهر النفسية والمعرفية والسلوكية التي تتطور بعد تكرار تعاطي المخدرات وتتضمن رغبة قوية في الحصول على المخدر، وهنا يواجه الفرد صعوبة على التعاطي ويسر على الاستمرار فيه بالرغم من الأذى المتواصل ويعطي الأولوية لتعاطي المخدر أكثر من أي نشاط آخر وأكثر من التزاماته الشخصية ويصبح هنالك زيادة في التحمل. (عبد المنعم الحنفي. 1992 ص189)

تعريف الدكتور مصطفى سويف: يعرف إدمان المخدرات أو الكحوليات ب: "التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية، لدرجة أن المتعاطي (ويقال المدمن) يكشف عن انشغال شديد بالتعاطي كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع، أو لتعديل تعاطيه وكثيرا ما تظهر عليه أعراض الانسحاب إذا ما انقطع عن التعاطي، وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي إلى درجة تصل إلى استبعاد أي نشاط آخر" ويضيف أن أهم أبعاد الإدمان ما يلي:

- ميل إلى زيادة جرعة المادة المتعاطاة وهو ما يعرف بالتحمل.
- اعتماد له مظاهر فيزيولوجية واضحة.
- حالة تسمم عابرة ومزمنة.
- رغبة قهرية قد ترغم المدمن على محاولة الحصول على المادة النفسية المطلوبة بأي وسيلة.

- التأثير المدمر على الفرد والمجتمع. (مصطفى سويف. 1996 ص13)
 - تعريف الدكتور جواد فطاير: يعرّف الإدمان على أنه رغبة مرضية جامحة (ولعة) من الإنسان نحو الموضوع الإدماني، وقد يكون هذا الموضوع الإدماني موضوعا ماديا كالمواد المخدرة والخمر والحبوب والسجائر وغيرها، وقد يكون حدثا كالقمار والجنس والحب والعمل والكمبيوتر والتليفون المحمول و الأنترنت ...إلخ، وهنا نشير إلى مسألة الرغبة المرضية على أنها رغبة قهرية مدمرة (جواد فطاير. 2001 ص34)

3-تصنيف المخدرات:

هناك عدة معايير لتصنيف المخدرات، فقد تصنف حسب اللون ،وقد تصنف وفق الأثر، وقد تصنف وفق المصدر، وسوف نعتمد في هذا البحث التصنيف من حيث المصدر وذلك كما يلي:

أولاً: المخدرات ذات الأصل الطبيعي:

وهي كل المواد التي تأخذ من أصل نباتي وتتمثل في:

أ-الأفيون: يعتبر الأب الشرعي للمواد المخدرة حيث يحتوي على أكثر من (35) مركبا كيميائيا، أهمها وأكثرها فاعلية والمورفين والكودايين، وشجرة الخشخاش هي المصدر الوحيد الذي يأخذ منه الأفيون، وهي شجرة ذات أزهار صفراء اللون، تنتج ثمرة تحوي مادة لينة بيضاء لزجة ذات رائحة نفاذة وطعم مر تسيل من الثمرة عند فتحها، ثم تتحول إلى اللون البني عند تعرضها للهواء، وعندما تترك قليلا تتماسك لتصبح الأفيون، وتوجد أنواع عديدة من الأفيون الخام مثل الهندي والتركي واليوغسلافي، وتختلف جودته باختلاف نسبة المورفين والكودايين، كما يختلف تعاطي الأفيون باختلاف عادات المدمنين، ففي مصر ودول الشرق الأوسط بالنشوة والإرتياح الزائف.

ب-الحشيش: يعرف الحشيش قانونيا وطبيا على أنه القنب المركز، وهو المادة الصمغية المركزة المستخلصة من نبات القنب، ويذكر أن الحشيش أقوى مخدر من الماروانا التجارية بحوالي 8-10 مرات، والحشيش مادة حبيبية صلبة ملتصقة أجزاؤها بعضها ببعض، ويتراوح لونها من الأصفر المخضر إلى الأزرق الغامق.

ومما يلفت الإنتباه أن بعض خبراء المخدرات والعقاقير الخطرة يذكرون أن الحشيش الأفتح لونها والأكثر تخديرا، في حين يذكر البعض الآخر أن الحشيش الأغمق والأكثر تخديرا،

فهناك من يتعاطى الحشيش مع الشاي أو القهوة أو أي مشروب ساخن آخر ،ومنهم من يتعاطاه بخلطه مع الأفيون أوالبانج أوتبغ السجائر أوالماراخوانا ويدخنه بغليون أوبنرجيلة (الجوزة) أوبلغة كالسجائر، وتعتبر الطريقة الأخيرة أكثرها فعالية حيث تمتص الرئتان الدخان بسرعة فائقة، ثم ينتقل إلى الدم والقلب ثم يوزع إلى المخ والجهاز .

(محمد عاطف غيث واحمد عبد الحفيظ الخولي 2004ص388)

ثانيا: المخدرات المصنعة: وهي كل المواد التي يتم تصنيعها ويكون أساسها طبيعيا وتتمثل:
أ- الكوكايين: انتشر تعاطي هذا المخدر في مصر في الحرب العالمية الأولى ثم اختفى إلى أن عاود الظهور في الثمانينات من القرن العشرين، وظهر بكميات كبيرة، وربما يرجع ذلك إلى سهولة تهريبه بالنسبة الى حجمه إذا ما قورن بالمخدرات الشائعة كالأفيون والحشيش، وينتج الكوكايين من شجرة الكوكا، وهي شجرة تحتاج إلى حرارة دائمة ومناخ رطب ،ويزرع بصفة خاصة في أمريكا الجنوبية وفي سيلان وسومطرة، وشجرة الكوكا يبلغ طولها متر ونصف، وأوراقها طويلة على هيئة مجموعات وتتكون كل مجموعة من سبع وريقات، والأوراق فقط هي التي تحتوي على المادة المخدرة، والكوكايين عبارة عن مادة بلورية الشكل تشبه الثلج وقابلة للذوبان، ويتم تعاطي الكوكايين عن طريق الشم، وإستنشاق بخاره أو اذابته في الماء ثم حقنه في الوريد أو عن طريق المضع أو بعد أن يعجن بالتبغ أو الحشيش عن طريق التدخين، ويعتبر الكوكايين أشد المخدرات فتكا وخطرا على الإنسان.

ب-المورفين: يعتبر المورفين المركب الأساسي للأفيون الخام. ويمكن استخلاصه مباشرة من نبات الخشخاش، والمورفين من أقوى المواد المؤثرة في تخفيف الألم حيث يستعمل طبييا ضد الأمراض المصحوبة بآلام حادة،وقد استخدم في العلاج على نطاق واسع، ينتج على شكل مسحوق أبيض أو على هيئة كتل مكعبة الشكل أو محاليل للحقن، ويتدرج اللون من اللون الأبيض إلى اللون البني وفقا لدرجة نقاوته، وهذا العقار يسبب إدمانا إذا لم يتم تعاطيه تحت إشراف طبيب.ساسها طبيعيا وتتمثل في:

(محمد عاطف غيث وأحمد عبد الحفيظ، الخولي 2004 ص 391)

ج -الكوكايين: مثل المورفين من حيث الجودة، ويستخدم على نطاق واسع في عقاقير السعال كمسكن للآلام، وإن كانت فاعليته أقل من المورفين، ويوجد على شكل بلورات في مسحوق أبيض أو على هيئة شراب سائل، ونظرا لرخص ثمنه، فإن المدمنين كانوا يحصلون

عليه من الصيدليات بكميات تشرب بقصد إشباع رغباتهم في فقدان الوعي، مما دعا إلى وضعه في قائمة جدول المخدرات.

د- الهيروين: يعتبر الهيروين من أحدث مشتقات المورفين والأكثر انتشارا والأكثر من حيث سوء الاستخدام لخطورته على المتعاطي، ومادته الأساسية هي المورفين الذي تجري عليه عملية كيميائية بسيطة تخصصت في إجرائها بعض العصابات الدولية في معامل سرية يدخل عليها شوائب عديدة لتغييره من الأبيض الناصع إلى درجات أخرى تصل إلى اللون البني، ويزيد من خطورته ما يضاف عليه من مواد أخرى فعالة مثل الكافيين وغيرها بغرض زيادة حجمه استهدافا للكسب المادي، مما يزيد من خطورته على المتعاطي، ويظهر تأثيره الفعال بعد أخذ جرعة منه، حيث يشعر المتعاطي بالغنطة والسعادة إلى الحد الذي ينسيه خطورة هذا العمل، ويتعاطى الهيروين إما بالحقن في الوريد تحت الجلد أو عن طريق الاستنشاق. ساسها طبيعيا وتتمثل في (**وعبد اللطيف بوجلخة 2005 ص 18**).

4- خصائص متعاطي المخدرات

يتناول أناس أنواعا محددة من المخدرات ولمرات معدودة على سبيل التجربة وحب الاستطلاع، ويكررها آخرون لمرات ومرات على وفق مجالستهم لزملاء ومعارف يتناولونها في لقاءاتهم الخاصة بينما يستمر البعض في تناولها بصفة شبه مستمرة، كما أن هناك من يصل إلى حالة الاعتماد الجسدي على المخدر بعد تناوله تلك المادة لمرات قليلة، بينما لا يحلها شخص آخر رغم تناول المخدر لفترة أطول، بحيث لا تظهر عليه أية أعراض إنسحابية عند تركها، ويفسر بعض المختصون هذا الأمر كونه يتعلق بتعود الجهاز العصبي وتكيفه للمادة المخدرة وليس بسرعة التخلص منه، ومع ذلك فإن الإدمان كصفة لتعاطي المخدرات لا يمكن إطلاقه على أي من أولئك المتناولين إلا بعد أن يمر الواحد منهم في مرحلة الاعتماد النفسي والعضوي وهي المرحلة التي تتميز بالأعراض التالية:

1 - عدم استطاعة الشخص التخلي عن تناول المادة المخدرة لساعات أو أيام أي وجود دافع داخلي قهري لتناوله.

2 - الميل المستمر إلى زيادة الجرعة من تلك المادة.

3 - ظهور بعض الآثار النفسية أو المضاعفات عند التوقف عن تعاطي المادة المخدرة مثل : القلق والتوتر، والاكتئاب، وقلة التركيز، وعدم الارتياح.

- 4- ظهور بعض المضاعفات العضوية عند التوقف عن تناول مثل الصراع، والارتجاج في الأطراف العليا والسفلى والوجه واللسان، والتعرق، والإغماء أحيانا.
- 5- تدهور تدريجي في السمات الشخصية ووظائفها وتشمل في الغالب الأعمال الجسدية، والجوانب الذهنية، والسلوك، والصحة، وأساليب التعامل .
- 6- وتختلف تلك الأعراض واستجابة الجسم للإدمان تبعا للمادة المخدرة وفترة تعاطيها.
- (جميل بني عطاء وكمال الحوامة 2011 ص 120)

5-عوامل وأسباب انتشار المخدرات:

أصبحت المخدرات في العصر الحديث مرضا خطيراً وآفة اجتماعية تحصد بالمجتمعات وتقتل الروح الإنسانية قبل الجسد وتسري في المجتمعات، كما تسري النار في الهشيم. ويرجع انتشارها إلى عوامل عدة منها:

أ-العوامل النفسية: وهي الدوافع الداخلية التي تعتمل في نفس الفرد فتجعله يتعاطى المخدرات سواء بصورة منتظمة أم في فترات حسب المناسبات أو الظروف، فمن طبيعة النفس البشرية البحث عن الفرح والسرور والابتعاد قدر الإمكان عن المشاكل والمتاعب والهموم. (شعبان، 1984م، ص 39)

ب-العوامل السياسية: إن للاستعمار سواء كان ظاهراً أم باطناً مخططات وضعت للعالم الإسلامي خصوصاً وللدول النامية عموماً من أجل السيطرة عليها وإضعافها وشل طاقتها وقتل وتدمير نفوس أفرادها وهذا لا يتم إلا عند نشر المخدرات بأنواعها بأثمان زهيدة لاسيما السريعة الإدمان والتدمير. (المراشدة، 2012م، ص 17).

ج-العوامل الاقتصادية: أدت الأسباب الاقتصادية دوراً أساسياً في انتشار المخدرات على نطاق واسع حيث تقوم دول عدة بزراعة وإنتاج أنواع شتى من المخدرات للحصول على أرباح منها، حيث تباع وتصدر إلى الدول الأخرى للاستفادة منها في النواحي الطبية.

(الحراشنة، الجزاى، ص 42).

د-العوامل الاجتماعية: الإنسان اجتماعي بطبيعته، لا يطيق العيش بمفرده مطلقاً لذا فأول ما يتأثر به ويوجه سلوكها الاجتماعي ما يتلقاه من محيط أسرته فلذلك تأثير على تكوين شخصيتها. وتحديد سلوكها في المستقبل، فإنما في أسرة سعيدة فإنه ينشأ سوياً بعيداً عن العقد والانحراف والشذوذ. والعكس صحيح (قازان، 2005م، ص 14).

هـ -العوامل الثقافية: وتتمثل في انتشار الثقافات الدخيلة على المجتمع التي من ضمن تعاليمها ضرورة تعاطي المخدرات، ووجود أوقات فراغ كبيرة لدى الشباب إضافة لعدم وجود أماكن للنشاط مثل الأندية ذات البرامج الهادفة لتفريغ الطاقة لديهم مما يؤدي إلى ضياعهم وتبديد الحهد والإبداع لديهم وبالتالي إدمانهم على المخدرات لملء ذلك الفراغ.

(المرشدة، 2012م، ص 48)

6-أضرار تعاطي المخدرات

يتعاطى البعض المخدرات، متوهما أنها قد تساعده على الهروب من الواقع الأليم، أو قد تساعده في التغلب على الهموم والكآبة والضغط ولكن كل ذلك وهم وزيف، فالمخدرات على عكس ذلك تماما فهي تزيد مرارة على مرارة وتخلق أضرارا وخيمة على المدمن والمجتمع على حد سواء ويمكن تقسيم أهم الآثار والأضرار التي تسببها المخدرات في ما يلي:

أ-الأضرار الصحية: أثبت العلم الحديث أن تعاطي المخدرات يؤثر سلبيا على صحة الفرد من الناحية الجسدية والنفسية والعقلية (طارق السيد، 2008، ص85). وذلك من خلال ما يلي:

- تسبب للمتعاطي الضعف والهزال.
- تسبب أضرار جسيمة للقلب والجهاز التنفسي.
- استمرار تعاطي المخدرات قد يؤدي إلى تشمع الكبد والتهاب البنكرياس.
- ضعف في وظائف الدماغ.
- ضعف في البصر.
- فقر الدم الشديد.
- تشنج في العضلات مما يؤدي إلى الشلل في مرحلة لاحقة.
- وقد تؤدي زيادة جرعة المخدر إلى الوفاة. (عبد الحليم عبدالله بليسي 2013 ص 133)
- ب-الأضرار الاجتماعية: انتشار المخدر كارثة وإدمان تعاطيه آفة ومرض اجتماعي، وتتمثل أضراره الاجتماعية في ما يلي:
- التفكك الأسري.
- فقدان الروابط داخل الأسرة.
- فقدان الأخلاق وانحلالها.

- انتشار البطالة في المجتمع.
 - انتشار التسول والدعارة والسرقة وغيرها من المشاكل الاجتماعية الأخرى.
- (موسى لحرش 2007 ص 368)

ج-الأضرار النفسية والعقلية:

- الوعي: تسبب المخدرات تأثيرا واضحا على الوعي بأكثر من شكل:
 - تقليل الوعي أو وتغييبه (الأفيون، الهيروين).
 - تنبيه الوعي وتنشيطه (الكوكايين، الأمفيتامينات)
 - اضطراب في إدراك الواقع وهلوسته (البانجو، الحشيش).
- د-السلوك: يصبح المدمن مشغولا بتعاطي المخدرات وينسى مشاغل الحياة الأخرى، ويتألم إذ لم يجد المادة المخدرة التي يتعاطاها، ويزداد أمر المدمن سوءا إذا اعتاد جسمه على المخدرت، فيقل تأثيره عليه، وبالتالي تزداد الجرعة التي يتعاطاها فيسوء الأمر أكثر.
- هـ-جهاز المناعة: المواد المخدرة تضعف جهاز المناعة ويصبح المدمن عرضة للمرض، فالمخدرات بجميع أنواعها لها تأثير خطير على الجهاز الحركي وتشوش الإدراك وتحدث ظاهرة انخفاض الإحساس بالألم، كما يجعل الشخص كالحیوان، مسلوب الإرادة، مشلول الفكر، وغير قادر على التحرك الطبيعي.(طارق السيد 2008 ص 176)
- و-الأضرار الإقتصادية: هناك أضرار إقتصادية عديدة قد تحدث نتيجة تعاطي المخدرات وهي(طارق السيد 2008 ص 166).
- تقليل الكفاءة الإنتاجية للمتعاطي.
 - نقص الإنتاج على مستوى الدولة مما يكبدها خسائر مالية فادحة.
 - إذا أن هناك أموال كثيرة تنفقها الدولة في مكافحة المخدرات وكان يمكن أن تستغل هذه الأموال في نواح إقتصادية، إنتاجية، ترفع من مستوى المجتمع والفرد معا.
 - ضعف الجانب الإقتصادي للفرد من خلال إنفاق دخله على المخدرات.
 - ضعف وانخفاض إنتاج العمل كما وكيفا نتيجة الغياب المتكرر عن العمل والتأخر عنه مع زيادة المرض والتمارض بالإضافة إلى زيادة نسبة الحوادث وخطورتها والخسائر المادية المترتبة عليها. (نفس المرجع السابق ذكره ص 170).

7- المخدرات في الوسط المدرسي

تعد الإدمان على المخدرات من أخطر الظواهر الصحية والاجتماعية والنفسية العالمية التي تواجه المجتمعات وخاصة العربية والإسلامية. إذ تشير العديد من الأبحاث إلى أن بداية التعاطي يقع غالبا في سن المراهقة خاصة المبكرة ، وهي الفترة التي يقضيها المراهق في المدرسة وقد أصبح التعاطي في الوسط المدرسي الظاهرة تندر بالخطر حيث ساهمت في ظهور ظواهر اجتماعية غير مرغوب فيها مثل العنف الذي يؤدي إلى الجريمة وانتشرت في الوسط المدرسي لأن العصابات المروجة لها تستهدف تلاميذ المؤسسات التربوية لتقدم لها هذه السموم القاتلة على شكل هدية مجانية إلى أن تضمن إدمانهم وقيامهم بعملية شرائها (دريدي فاطمة 2020 ص 123)

8- دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي أ- كيفية الوقاية من المخدرات:

قد لا نجد أصدق من المثل القائل درهم وقاية خير من قنطار علاج" تعبيرا في حالة الإعتماد على المخدرات والعقاقير الخطيرة، ونعني بالوقاية هنا كل الاحتياطات التي تتخذ تحسبا لوقوع مشكلة أول ظهور مضاعفات معينة لمشكلة قائمة فعلا، ومن هنا لا بد أن تتنوع وتنتشعب وجهات النظر في رسم السياسة الوقائية من المخدرات والعقاقير الخطيرة، وفي ما يلي سنتحدث عن دور كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الصحية ووسائل الإعلام بالإضافة إلى دور جماعة الرفاق في الوقاية من المخدرات.

(عبد الرحمان شعبان عطيات 2014 ص 215)

ب- دور المدرسة في الوقاية من المخدرات :

لاشك أن المدرسة مؤسسة تربوية إجتماعية تسهم في تنشئة وتربية الطلبة على النحو والمرغوب فيه ويمكن أن تؤدي المدرسة دورها في هذا الموضوع على المحاور التالية:

*-**المنهاج:** وذلك من خلال إحتواء المنهاج الدراسي على بعض المشكلات المجتمعية والآفات التي تتخر المجتمع وطرق الوقاية منها، وإجتنبها ولعل مشكلة المخدرات والعقاقير الخطيرة، ومشاكل السير ومشكلة الجريمة ومكافئتها في مقدمة هذه الآفات .

*-التعاون بين البيت والمدرسة: حيث يطلع الأهل أولاً بأول على أي سلوك غير سوي يقوم به الطالب في المدرسة وتتعاون المدرسة والأسرة على معالجة أي إنحراف يمكن أن يظهر في سلوكه.

وثالثاً والأهم في دراستنا هي دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي تقع على عاتق مستشار التوجيه مسؤولية تبيان الأخطار المترتبة على تعاطي العقاقير المخدرة وطرق الوقاية منها بصورة منهجية هادفة وموجهة والتخطيط، استثمار أوقات فراغ التلاميذ على نحو فاعل بالإضافة إلى معرفة مشكلاتهم حال ظهورها، ومساعدتهم في مواجهتها، والعمل على تكوين صورة إيجابية مشرقة للذات، كما يجب على المرشد التربوي توجيه وإرشاد الآباء بما يحقق جواً نفسياً سليم لجميع أفراد الأسرة، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لرعاية النمو النفسي لأبنائهم وإشباع حاجاتهم، هذا على الصعيد النفسي أما على الصعيد المهني فتتمثل مهمة المرشد التربوي في تبصير التلاميذ بقدراتهم وتمييزها وتعريفهم بالمهن الموجودة في سوق العمل وما تتطلبه المهن من مهارات ومساعدة التلاميذ في اختبار المهنة التي تحقق لهم الرضا المهني وهذا يقوم بصرف اهتمامهم بعيداً عن مواطن الانحراف ومزالق الآفات الإجتماعية.

كما يمكن أن يكون دور المدرسة دوراً تربوياً إسلامياً وذلك من خلال تنمية الوازع الديني عند الطلبة وتشجيعهم على تنمية القدرة على ضبط سلوكياتهم وأن ترسخ المدرسة العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة وتعالج المشكلات الناتجة عن تقليد الشباب بمظاهر غير سوية، وهنا يتمثل دور مستشار التوجيه في وقاية التلاميذ من آفة المخدرات من خلال استغلال أوقات الفراغ في تقديم المعلومات الكافية عن أضرار المخدرات وآثارها عليهم وعلى المحيط الذي يعيشون فيه كذلك توعية الآباء بأضرار هذه الآفة الخطيرة والربط بين البيت من أجل وقاية الأبناء من الوقوع في أحضان المخدرات، من خلال تشجيع الأبناء على الدراسة وتوجيههم إلى مختلف النشاطات التي تلهيهم وتشبع حاجاتهم وبالتالي عدم التفرغ والإبتعاد عن هذا الطريق الخطير.

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن مشكلة المخدرات وتعاطيها قد عرفت تناميا رهيبا وانتشارا واسع النطاق بين الأفراد مما جعلها تمثل خطرا كبيرا و هاجسا يؤرق جميع المجتمعات الإنسانية الحديثة ويهدد أمنها واستقرارها لاسيما إذا تحول الأفراد من متعاطين لها إلى مدمن عليها.

إلا أن عملية الوقاية والعلاج لا تتم على مستوى مؤسسة اجتماعية بعينها بل على عدة مستويات، ولعل أول هذه المستويات الفرد ذاته من خلال تصحيح أفكاره واتجاهاته حيال المخدرات وتعاطيها واقلعه عنها والتزامه بضوابط المجتمع وقوانينه، ونحن خصصنا دور الوقاية في الوسط المدرسي وعلى مستشار التوجيه بوجه الخصوص ويكون دور المدرسة رائدا في هذا المجال من خلال تضمين البرامج الدراسية ما يعرف الأبناء بهذه المواد المخدرة وأخطارها وسبل تجنب الوقوع في مغبة تعاطيها، والقيام بتنظيم حملات تحسيسية، ونفس الشيء بالنسبة لوسائل الإعلام والمجتمع المدني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، والذي يهيب الأرضية لمشكلة الدراسة نعرض هذا الفصل الخاص بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، فالبحت العلمي يعتمد على جانبين نظري وميداني يصل من خلاله الباحث إلى تأكيد أو نفي ما تم وضعه من فرضيات للوصول إلى حل لإشكاليات الدراسة.

فالجانب الميداني يعتمد على عدة إجراءات بدء من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث والعينة وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة.

أولاً- منهج الدراسة

- المنهج: "الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق وأثرها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسرها، والقوانين التي تحكمها". (عمار بوحوش، 1985، ص19)

وباعتبار المنهج من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث ويوظفها في دراسته بغية الوصول إلى حقائق علمية لذلك إرتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي.

يعرف المنهج الوصفي بأنه: "يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، يتم ذلك وفقا خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

(محمد علي محمد ، 1988 ، ص166)

ثانيا : حدود الدراسة

تتمثل الحدود المكانية والزمانية والبشرية لهذا البحث في ما يلي:

- الحدود المكانية :

الهدف من هذه الدراسة يتمثل في استبيان حول دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ التعليم المتوسط ،من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني . و أجريت هذه الدراسة في ثانوية حمدي قدوة بمدينة الاغواط تحديدا في الونام.

- الحدود الزمانية:

يقصد بالحدود الزمانية الوقت الذي استغرقتة الدراسة ،والمتمثلة في الموسم الدراسي 2022/2023م، وقد مر هذا البحث بعدة مراحل زمنية ،أولها تحديد موضوع الدراسة وثانيها الدراسة النظرية التي استغرقت حوالي 3 أشهر ،إنطلاقا من شهر ديسمبر2022وثالثها الدراسة الميدانية التي امتدت من يوم 9 إلى غاية 30 أفريل 2023

- الحدود البشرية :

اقتصرت هذه الدراسة على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وتأثيره على تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب.

ثالثاً- أدوات الدراسة:

تمثل التقنية وسيلة جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي حيث تعددت التقنيات حسب الغرض الذي تؤديه كل منها، كما ترتبط التقنية بطبيعة الموضوع مدروس لهذا استخدمنا تقنية الاستمارة.

أ-الملاحظة:

إن الملاحظة هي عبارة عن الجهد الحسي والعقلي المنظم والمنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد.

كما يمكن أن تعرف الملاحظة على أنها إحدى أدوات جمع البيانات. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. ويمكن للباحث تبويب الملاحظة، وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاماً أم سلوكاً. يمكن أن نميز الملاحظة العلمية من الملاحظة العابرة بأنها:

1- هي ملاحظة موجهة يهدف الباحث منها إلى متابعة أحداث معينة أو التركيز على أبعاد محددة دون غيرها.

2-ملاحظة مقننة ، لا تسير بالصدفة وإنما يتبع الباحث فيها إجراءات معينة معتمدة.

3-ملاحظة هادفة ، ترمي إلى تسجيل معلومات بالذات بطريقة منظمة.

4-لا يكتفي الإنسان فيها بالاعتماد على حواسه، وإنما يستعين بأدوات تزيد عن فاعليتها ودقتها.

أما نحن فاستعملنا الملاحظة البسيطة وفي بعض الأحيان تكون مع طرح بعض الأسئلة حول موضوع بحثنا، من خلالها تعرفنا على بعض مؤشرات بناء العلاقة بين المتغيرين.

ب-الاستبيان :

هي عموماً : "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف" (رشيد زرواتي، 2004،ص104)

وطريقة تنفيذها تختلف فيمكننا توزيعها بالمقابلة الشخصية أو إرسالها للمبحوثين وكذلك عن طريق البريد...

مقدمة تعريفية: توضح للمبحوث الغرض من الدراسة، وتطمئنه على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين، الجنس، الشعبة.

المحور الثاني: خاص بالأسئلة المتعلقة بخدمات المستشار الإعلامية، والمكونة من 11 عبارة.

المحور الثالث: خاص بالأسئلة المتعلقة بخدمات المستشار النفسية، والمكونة من 13 عبارة.

رابعاً- العينة و طريقة اختيارها :

تعريف العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي.

(محمد عبيدات و آخرون ، 1999،ص46)

تسهل عملية البحث والدراسة لأن إجراء البحث على كامل المجتمع يكون صعب ويكاد يستحيل، واختيار العينة يقدم نتائج أقرب للواقع وأكثر قابلية للتعميم وأيضا العينة توفر الجهد العضلي وتوفر الوقت والتكلفة المالية خاصة في المجتمعات الكبيرة والمتباعدة جغرافياً، "يستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي الكامل" وهي أنواع ولا يمكن تفضيل طريقة على أخرى لأن الباحث يختار التي تخدم بحثه ويجب على الباحث مراعاة الخطوات التالية:

تحديد وحدة العينة والإطار الذي تؤخذ منه و حجمها و طريقة اختيارها ولدينا نوعان، العينة العشوائية الاحتمالية والعينة العشوائية غير احتمالية حيث يتفرع النوع الأول إلى العينة البسيطة والمنتظمة والعنقودية أما الثاني الغير احتمالية إلى عمدية أو قصدية أو الحصصية وعينة كرة الثلج وما يخدم بحثنا هو العينة العشوائية البسيطة وهي التي يتم انتقاء لأفرادها بشكل عشوائي على شكل طبقات غير احتماليا من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة

بالنسبة للدراسة وأيضا هي العينة التي يعتقد الباحث أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. إذ تكونت عينة الدراسة البالغ عددهم (60) تلميذا وتلميذة.

خامسا-الخصائص السيكومترية للأداة:

الرقم	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
01	خدمات المستشار الإعلامية	11	0.674
02	خدمات المستشار النفسية	13	0.726

الجدول رقم 01 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت 0.674 بالنسبة لمحور خدمات المستشار الإعلامية، و0.726 بالنسبة لخدمات المستشار النفسية وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس صراع الأدوار بطريقة الصدق التمييزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 10 بعد ذلك تم حساب الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح النتائج.

المتغير المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخدمات الإعلامية	المجموعة الدنيا	16	24.60	1.12	30	18.047	0.000
	المجموعة العليا	16	29.12	0.88			
الخدمات النفسية	المجموعة الدنيا	16	25.62	1.20	30	19.462	0.000
	المجموعة العليا	16	33.68	1.13			

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا

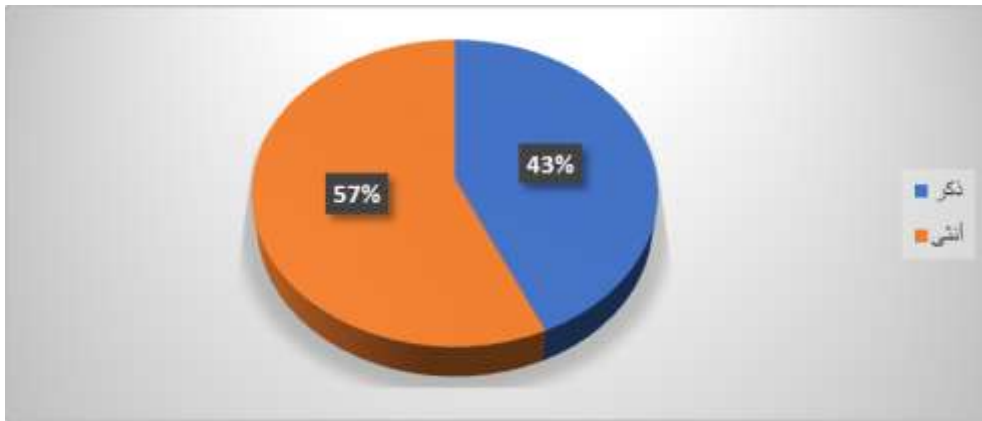
والمجموعة العليا في دور المستشار في مكافحة المخدرات

سادسا-الدراسة الأساسية

- تمثلت العينة المدروسة في مجموعة من تلاميذ ثانوية حمدي قدور بولاية الأغواط.

النسبة	التكرار	الجنس
43,3	26	ذكر
56,7	34	أنثى
100,0	60	المجموع

جدول رقم (03) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

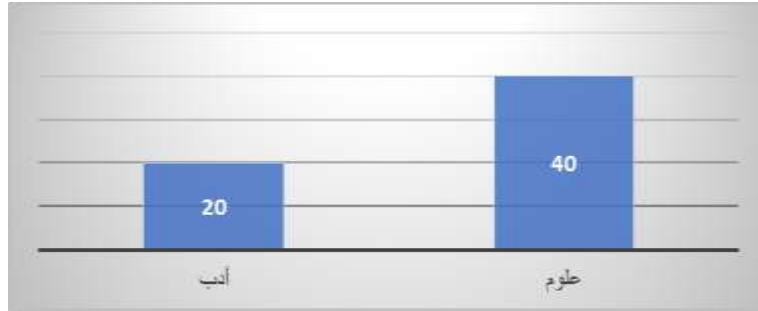


الشكل رقم (01) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أنه يوجد 34 أنثى بنسبة 56.7% و 26 ذكر بنسبة 43.3% .

النسبة	التكرار	التخصص
33,3	20	أدب
66,7	40	علوم
100,0	60	المجموع

جدول رقم (04) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب التخصص



الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب التخصص:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أنه يوجد 40 طالب علمي بنسبة 66.7% و 20 طالب أدبي بنسبة 33.3% .

سابقاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداماً لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شيء أنواع البحوث وقد تم استخدام نسخة الإصدار (21) نظراً لما تتوفر عليه من مميزات غير متاحة في الإصدارات السابقة أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج تمثلت أساساً فيما يلي:

- اختبارات للعينات المستقلة.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الفرضي، واختبارات للعينة الواحدة.
- التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

مستوى الخدمات الإعلامية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك.
بحساب المتوسط الفرضي (الحد الأدنى × عدد العبارات) + (الحد الأعلى × عدد العبارات) / 2
 $.24 = 2 / (3 \times 11) + (1 \times 11)$

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخدمات الإعلامية	24	60	25.83	2.69	59	11.02	0.000

الجدول رقم (5): يوضح نتائج التساؤل الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم أن قيمة ت 11.02 وهي دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 25.83 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 22 إذ أن المتوسط الحسابي جاء أكبر من المتوسط الفرضي، ومنه نستطيع القول أن مستوى الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف المستشار مرتفعة .
حسب نتائج التساؤل الثاني يوجد مستوى مرتفع لتقديم الخدمات الإعلامية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك بمدينة الاغواط فقد تبين لنا أن مستواه الاعلامي مرتفع أي له دور فعال في نشر وتحذير التلاميذ حول مخاطر المخدرات فخدماته الاعلامية جاءت بنتائج وتحصلنا عليها في أجوبة التلاميذ في الاستبيان الذي وزعناه عليهم فقد لاحظوا الخدمات الاعلامية للمستشار.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

تذكير بالتساؤل الثالث الخدمات النفسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك.

من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك.

$$\text{بحساب المتوسط الفرضي (الحد الأدنى} \times \text{عدد العبارات)} + \text{(الحد الأعلى} \times \text{عدد العبارات)} / 2$$

$$.26 = 2 / (3 \times 13) + (1 \times 13)$$

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخدمات النفسية	26	60	29.61	3.21	59	8.711	0.000

الجدول رقم (6): يوضح مستوى الخدمات النفسية

يتضح من خلال الجدول رقم أن قيمة ت 8.71 وهي دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 29.61 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 26 إذ أن المتوسط الحسابي جاء أكبر من المتوسط الفرضي، ومنه نستطيع القول أن مستوى الخدمات النفسية المقدمة من طرف المستشار مرتفعة.

أما فيما يتعلق بالتساؤل الثالث : يوجد مستوى مرتفع لتقديم الخدمات النفسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك حسب النتائج المتحصل عليها فإن خدمات المستشار النفسية مرتفعة في الوسط المدرسي وذات تأثير على التلاميذ إذ يتابع حالاتهم النفسية ويرى ما إذا كانت حالته النفسية سببا في جعلهم يتعاطون المخدرات.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج تساؤل الرابع :

تلقي خدمات الارشادية للمستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس. في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الخدمات	ذكر	26	2.41	0.17	58	4.134	0.000	غير دال عند 0.05
	أنثى	34	2.23	0.15				

الجدول رقم 7: يوضح اختبار "ت" لدلالة الفرق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (4.134) عند مستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس. لصالح الذكور الذي قدر متوسطهم الحسابي ب 2.41 أعلى من متوسط الإناث الذي قدر ب 2.23".

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس لاحظنا أن تأثير خدمات المستشار الاعلامية والنفسية تؤثر على الذكور أكثر من الإناث وقد كانت لصالح الذكور حسب النتائج المتحصل عليها ونضن ان تأثيره كان على الذكور أكثر لأن الذكور بطبيعة الحال يتأثرون أكثر من الإناث في هذا الموضوع فبطبيعة الذكر لا يخاف ويحب تجربة الجديد سواء سلبي أو إيجابي في حين أن الإناث تكون أكثر خوفا ولن تمتلك الشجاعة للتطرق في هذا الأمر

تلقي خدمات الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير التخصص.

القرار	قيمة sig	قيمة ت	درجة الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص	المتغير / المقياس
غير دال عند 0.05	0.006	2.833	58	0.13	2.21	20	أدب	الخدمات
				0.19	2.35	40	علوم	

الجدول رقم 8: يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في تلقي خدمات مستشار التوجيه

المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى

ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير التخصص.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (2.833) عند مستوى الدلالة (0.006) وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير التخصص. لصالح التخصص العلمي الذي قدر متوسطهم الحسابي ب 2.35 أعلى من متوسط التخصص الأدبي الذي قدر ب 2.21"

أما التساؤل الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلقي خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار مكافحة المخدرات الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك تعزى لمتغير التخصص فقد كانت لصالح التخصص العلمي حيث الشعبة العلمية يتأثرون أكثر من الأدبية حتى وإن الفرق ليس كبيرا كما هو موضح في النتائج.

5-استنتاج عام:

انطلاقاً مما تم عرضه بما يتعلق بدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات واهمية هذا الموضوع، ونشره للتقليل من خطر هذه الآفة وتعاطيها وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو الوقاية من المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ الثانوية وهذا عبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومن خلال فرضياتنا المطروحة وجدنا أن خدمات المستشار الاعلامية والنفسية لها تأثير في التقليل من هذه الآفة وبعد اجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 60 تلميذ بالسنة أولى ثانوي من كلا من الشعبتين العلمية والأدبية توصلنا الى وجود فروق سواء على الجنسين أو التخصص ورأينا ان دور المستشار بارز في هذا الموضوع المطروح من محاولات المستشار بالمناسير التي يضعها كما أيضا توجيه التلاميذ وتعريف بالمخدرات ومخاطرها كما لاحظنا متابعة الطاقم التربوي المدرسي ومستشار التوجيه لهذا الأمر بعناية ولاحظناه حتى على التلاميذ أثناء توزيع استمارة الاستبيان التي أفادتنا في دراستنا هذه وبالطبع لا ننسى المنهج اذا ساعدنا جدا في وصف واستكشاف هذا الأمر وقد خصصنا دور الوقاية من المخدرات والتوعية بمخاطرها على المستشار لما له من تأثير ومكانة في الوسط المدرسي فهو الموجه الذي يقتدي به التلميذ وله تأثير عليهم سواء في دراستهم او مهنتهم في المستقبل.

في ختام دراستنا هذه وعلى ضوء ما قدمناه وما هدفت إليه هذه الدراسة وبعد تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا الدور

الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي -لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي والتي بينت صدق الفرضيات المطروحة في بداية الموضوع . وقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها ان مستشار التوجيه والارشاد المهني يشكل دورا مؤثرا كبيرا وهذا نظرا لجدية الموضوع ونتطلع في المستقبل القريب ان شاء الله الى زيادة إبراز هذا الدور لما له من تأثير ودور هام في المنظومة التعليمية والوقائية نرجو ان يكون له تأثير أكبر على سلوكهم ووعيهم الصحي والنفسي والتربوي، ليساهم في زيادة معارفهم الوقائية حول المخدرات المنتشرة في وقتنا هذا والتي يمكن ان تظهر في المستقبل وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلقا لعرض مناقشات ووجهات نظر جديدة أكثر سعة وشمولية تغني وتثري قطاع التربية والتعليم بوجه الخصوص بدراسات أكثر توسعا من هذه الدراسة، وأن تستفيد منها الأجيال القادمة، ومما لا شك فيه أن دراستنا تحتاج إلى توضيح وتحليل أعمق بحيث تعتبر نقطة انطلاقا للدراسات القادمة وذلك بالاعتماد على أساليب ومناهج متعددة في زمان ومكان مختلفين.

خاتمه

إن موضوع دراستنا مرتبطاً بدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وفي هذا السياق حاولنا إبراز مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات، كما حاولنا الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإعلامية وخدمات المتابعة والخدمات الإرشادية النفسية للمستشار في مكافحتها ، ومن خلال أدبيات البحث ودرسته الميدانية توصلنا إلى أن الخدمات الإعلامية والخدمات الإرشادية النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني تساهم في مكافحة المخدرات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بدرجة جيدة، وهذا يبرز أن دور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير مقصرون في أدائهم لعملهم في مجال الوقاية منها، ورجبنا من خلال كل دراستنا التي قمنا بها في إطار إنجاز بحثنا وأردنا أن يكون لمسة إضافية من لمسات البحث العلمي في ميدان الإرشاد والتوجيه تفيد بها كل من يطلع عليها في وقت لاحق.

تتمثل توصيات ومقترحات هذا البحث في ما يلي:

- 1- إبراز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومدى تأثيره في الوسط المدرسي
- 2- إلزامية الاهتمام بمكافحة المخدرات والعمل على إعداد برامج وقائية لحماية التلاميذ من هذه الآفة الخطيرة
- 3- إدخال وسائل الإعلام والأسرة والعاملين في الوسط المدرسي في عملية مكافحة المخدرات.
- 4- إقامة محاضرات إعلامية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات و من أجل تكثيف الوعي لدى التلاميذ حول هذا السم القاتل
- 5- توفير الوسائل المساعدة على مكافحة المخدرات من أجل تقديم الخدمات الإعلامية والمتابعة والخدمات الإرشادية النفسية على أكمل وجه.
- 6- مساعدة التلاميذ على اكتشاف مواهبهم واستغلال أوقات فراغهم في تنمية المواهب وتطويرها وذلك لحمايتهم من الانزلاق في تعاطي المخدرات.
- 7- إجراء أبحاث علمية تكون أكثر عمقا واتساعا حول نفس الموضوع دراستنا من أجل إبراز دور مستشار التوجيه في الوقاية من تعاطي المخدرات في المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع

- 1-أحمد أبو أسعد ولمياء الهواري 2008،التوجيه التربوي والمهني دار الشروق عمان.
- 2-توفيق زروقي 2008 النظام التربوي في الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- 3-جواد فطائر 2001 الادمان (مراحل،أنواعه علاجه) دار الشروق القاهرة مصر.
- 4-جميل بن عطاء وكمال الحوامدة 2011 الشباب الجامعي وآفة المخدرات دار الكنوز المعرفة، عمان.
- 5-حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكرياء 2011 التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة لمعهد تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الحراش.
- 6-خديجة بن فليس 2014 المرجع في التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون.
- 7-رافدة الحريري وسمير الامامي 2011 الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسة التعليمية دار المسيرة ،عمان.
- 8-رياض نايل العاسمي 2011،الاسس العامة للتوجيه والارشاد ،دمشق.
- 9-ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم 2008،أساليب البحث العلمي ،دار الصفاء عمان، ط2.
- 10-سلاف مشري 2014 ،قراءة في المناشر الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي في الجزائر تقارير الأعمال والزيارات الميدانية قسم العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الوادي.
- 11-سليمان داود زيدان سهيل موسى شواقفة.

- 12- طارق كمال أنور حافظ 2009 ،المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- 13- طارق السيد 2008 الانحراف الاجتماعي مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- 14- عبد الجابر تيم 1999،مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ،دار الصفاء عمان.
- 15- عبد المنعم الحنفي 1992 ،أسس الصحة النفسية مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر القاهرة مصر ط4.
- 16- عبد اللطيف بوجلخة، 2005 الادمان، دار المعرفة الجزائر.
- 17- عبد الحلیم عبدالله بلیسی 2013 دليل حصص الارشاد والتوجيه الجمعي دار جلیس الزمان، عمان.
- 18- عصام توفیق قمر وآخرون 2008 ،المشكلات الاجتماعية المعاصرة دار الفكر عمان.
- 19- مواهب ابراهيم عیاد ولیلی محمد نضری 1995 ارشاد الكفل وتوجيهه دار المعارف الإسكندرية.
- 20- مصطفى سويف 1996 المخدرات والمجتمع علم المعرفة الكويت.
- 21- محمد عاطف غيث واحمد عبد الحفيظ خولي 2004 المشكلات الاجتماعية دار الجامعة الإسكندرية.
- 22- كتاب الدكتور ناصر الدين ابراهيم احمد ابو حماد، 2006، ص13.

23- هشام عطية القواسمية وهشام هليل الحوامدة 2010 دليل المرشد التربوي دار اليازوري

عمان.

24- يامنة عبد القادر اسماعيلي 2011 ،توجيه التربوي المعاصر ،دار اليازوري العلمية

،عمان .

ملاحق



الملحق 01: الاستبيان في صورته الأولى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشيية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عمار ثليجي- الأغواط -

كلية العلوم الإجماعية

قسم علم النفس وعلوم تربية والأرطفونيا

إستبانة البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الإستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان " دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك"

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم بالتكرم بالإجابة على أسئلة الإستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الإستبانة إهتمامكم، فمشاركتم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، ونحيطكم علما أن كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذ

د. جلاي ناصر

الطالبات:

قرميظ زهراء

بو على مليكة

السنة الجامعية: 2023/2022

1- البيانات الشخصية

- الجنس : ذكر أنثى

- الشعبة : جذع مشترك علوم تجريبية

جذع مشترك آداب

المحور	الرقم	عبارات القياس	نعم	أحيانا	لا
خدمات المستشار الإعلامية	01	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتنظيم حصص إعلامية حول آفة المخدرات وخطرها			
	02	هل يعتمد على نشر إعلانات تزود التلاميذ بمعلومات حول الآثار المدمرة من تعاطي المخدرات			
	03	هل يقوم مستشار التوجيه بتوزيع منشورات لمساعدة التلاميذ على تجنب تعاطي المخدرات			
	04	هل يقوم المستشار بتقديم محاضرات لمساعدة التلاميذ على تجنب تعاطي المخدرات			
	05	هل يأخذ مستشار التوجيه رأيكم حول مشكلة تعاطي المخدرات			
	06	هل يستغل مستشار التوجيه زيارتكم للمكتبة في تحذيركم من تعاطي المخدرات			
	07	هل يزور مستشار التوجيه الأقسام ويقدم منشورات تظهر خطر آفة المخدرات			
	08	هل يحتكم مستشار التوجيه على زيارة المكتبة حين تشعرون بوجود متعاطي مخدرات بينكم			
	09	هل يتواصل مستشار التوجيه معكم عبر صفحات التواصل الإجتماعي للتحذير الدائم من آفة المخدرات			
	10	هل يوجهكم مستشار التوجيه حول النشاطات التي تمنعكم من الإبتعاد عن المخدرات			
	11	هل كثيرا ما يتحدث التوجيه عن خطر تعاطي المخدرات			

			هل يقوم مستشار التوجيه بإختبارات نفسية لتشخيص ما إذا كنت تلميذ تتعاطي المخدرات أم لا	12	خدمات المستشار النفسية
			هل يهتم مستشار التوجيه بحالتك النفسية وبمعرفة ما إذا كنت معرضا لتعاطي المخدرات أم لا	13	
			هل يقوم مستشار التوجيه بملاحظة السلوك العدواني الذي يقوم به زملائكم	14	
			هل يعمل مستشار التوجيه على معرفة حالتكم الإجتماعية عبر تواصله مع أساتذتكم	15	
			هل يتقرب منكم مستشار التوجيه ويحفزكم على الإبلاغ عن وجود متعاطي مخدرات في الوسط المدرسي	16	
			هل تابع مستشار التوجيه أسباب تغييبكم عن المدرسة	17	
			هل يقوم مستشار التوجيه بمتابعة حالتكم الصحية والنفسية والتعرف عليها	18	
			هل يقوم مستشار التوجيه بتوجيهكم عبر برنامج تثقيفي يوجهكم فيه للإبتعاد عن تعاطي المخدرات	19	
			هل يقوم مستشار التوجيه بمعرفة نوع الأصدقاء الذين تصادفونهم خارج المدرسة	20	
			هل يقوم مستشار التوجيه بتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية تبرز هواياتكم وتساعدكم على تطويرها	21	
			هل يقوم مستشار التوجيه بحملات تفتيشية	22	
			هل يوجد تأثير من قبل مستشار التوجيه منعك للجوء لتعاطي المخدرات	23	
			هل يقوم مستشار التوجيه بمقابلة أولياء أموركم ومعرفة البيئة المعيشية التي تعيش فيها	24	



الملحق 02: الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم تربية والأرطفونيا

إستبانة البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الإستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان " دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك"

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم بالتكرم بالإجابة على أسئلة الإستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الإستبانة إهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، ونحيطكم علما أن كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذ

د.جلالي ناصر

الطالبات:

قرميظ زهراء

بو على مليكة

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية

-2

الجنس : ذكر

-
أنثى

الشعبة : جذع

-
مشترك علوم تجريبية

جذع مشترك آداب

أبعاد	الرقم	عبارات القياس	نعم	احيانا	لا
خدمات المستشار الإعلامية	01	يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتنظيم حصص إعلامية حول آفة المخدرات وخطرها			
	02	يعتمد على نشر إعلانات تزود التلاميذ بمعلومات حول الآثار السلبية الناجم عن تعاطي المخدرات			
	03	يقوم مستشار التوجيه بتوزيع منشورات لمساعدة التلاميذ على تجنب تعاطي المخدرات			
	04	يقوم المستشار بتقديم محاضرات لمساعدة التلاميذ على تجنب تعاطي المخدرات			
	05	يأخذ مستشار التوجيه رأيكم حول مشكلة تعاطي المخدرات			
	06	يستغل مستشار التوجيه زيارتكم للمكتبة في تحذيركم من تعاطي المخدرات			
	07	يزور مستشار التوجيه الأقسام ويقدم منشورات تظهر خطر آفة المخدرات			

			يحثكم مستشار التوجيه على زيارة مكتبه حين تشعرون بوجود متعاطي مخدرات بينكم	08	
			يتواصل مستشار التوجيه معكم عبر صفحات التواصل الاجتماعي للتحذير الدائم من آفة المخدرات	09	
			يوجهكم مستشار التوجيه حول النشاطات التي تمنعكم من الابتعاد عن المخدرات	10	
			يتحدث المستشار التوجيه كثيرا عن خطر تعاطي المخدرات	11	
			يقوم مستشار التوجيه باختبارات نفسية لتشخيص ما إذا كنت تتعاطى المخدرات	12	
			يهتم مستشار التوجيه بحالتك النفسية (بمعرفة ما إذا كنت معرضا لتعاطي المخدرات)	13	
			يلاحظ مستشار التوجيه السلوك العدواني الذي يقوم به زملائكم	14	خدمات المستشار النفسية
			يتعرف المستشار التوجيه على حالتكم الاجتماعية عبر تواصله مع أساتذتكم	15	
			هل يتقرب منكم مستشار التوجيه ويحفزكم على الإبلاغ عن وجود متعاطي مخدرات في الوسط المدرسي	16	
			يتابع مستشار التوجيه أسباب تغييبكم عن المدرسة	17	
			يتابع مستشار التوجيه حالتكم الصحية والنفسية والتعرف عليها	18	
			يوجهكم مستشار التوجيه المدرسي والمهني عبر برنامج تثقيفي للابتعاد عن تعاطي المخدرات	19	
			يتعرف مستشار التوجيه على نوع الأصدقاء الذين تصادقونهم خارج المدرسة	20	
			ينظم مستشار التوجيه نشاطات ثقافية وترفيهية تبرز هواياتكم وتساعدكم على تطويرها	21	
			يشارك مستشار التوجيه بحملات تفتيشية في المدرسة	22	
			يؤثر مستشار التوجيه في الطلبة لتفادي تعاطي المخدرات	23	
			يقوم مستشار التوجيه بمقابلة أولياء الأمور لمعرفة البيئة المعيشية التي يعيش فيها التلميذ	24	

قائمة المحكمين

قائمة المحكمين

الاسم و القب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ. عون علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	دكتور
أ. حسين بـوداود	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	دكتور
أ. بدوي عائشة	أستاذة المحاضر أ	جامعة عمار ثليجي	دكتورة